

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية وعلاقته بممارستهم للأنشطة الجامعية

إعداد

د/ أسماء فتحي السيد علي

مدرس أصول التربية

قسم أصول التربية- كلية التربية - جامعة المنوفية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية - العدد السادس والسبعون - أغسطس ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ومستوى ممارستهم للأنشطة الجامعية ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ؛ لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته . وقد تكونت عينة البحث من عدد (٦٨٨) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بجامعة المنوفية ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة للتعرف على مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ، والتعرف على مستوى ممارستهم للأنشطة الجامعية ، وكذلك التعرف عما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية و ممارستهم للأنشطة الجامعية وفقا لآراء هؤلاء الطلاب ، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب واختبار T-test ، ومعامل ألفا كرونباخ ، وحساب معاملات الارتباط لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث.

وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها : مستوى الإدمان الإلكتروني لدي طلاب جامعة المنوفية جاء بدرجة مرتفعة ، ودرجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية للأنشطة الجامعية جاء بدرجة ضعيفة ، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان الإلكتروني لدي طلاب جامعة المنوفية ودرجة ممارستهم للأنشطة الجامعية ، مستوى الإدمان الإلكتروني لدي طلاب جامعة المنوفية يختلف باختلاف النوع لصالح الذكور ، ونوع الكلية لصالح الكليات النظرية ، ودرجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية للأنشطة الجامعية تختلف باختلاف النوع لصالح الذكور في كل الأنشطة ماعدا النشاط الفني ، والنشاط الثقافي لصالح الإناث ، ونوع الكلية لصالح الكليات النظرية ، وتم تقدم مجموعة من التوصيات الإجرائية لتقليل الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ، بما يساعدهم على الممارسة الجيدة والمستمرة للأنشطة الجامعية.

الكلمات المفتاحية : الإدمان الإلكتروني ، الأنشطة الجامعية ، طلاب جامعة المنوفية.

Summary

Electronic addiction for Menofia University Students and its Relationship to their Practice of University Activities .

The aim of the current research is to identify the relationship between the level of electronic addiction among Menofia University students and the level of their practice of university activities, and a relational descriptive approach has been used; For its relevance to the research topic and nature. The research sample consisted of (688) male and female students from the fourth year students at Menofia University, and to achieve the goals of the research, the researcher designed a questionnaire as a tool to identify the level of electronic addiction among students of Menofia University, and to identify the level of their practice of university activities, as well as to know if there is a relationship Statistical significance between the level of electronic addiction among Menofia University students and their practice of university activities according to the opinions of these students, iterations and percentages, arithmetic averages, standard deviations, ranking and T-test, alpha Kronbach coefficient, and correlation coefficients were calculated to find out the relationship between the search variables .

The search resulted in a set of results, the most important of which are: the level of electronic addiction among students of Menofia University came with a high degree, and the degree of the practice of students of Menofia University for university activities came with a weak degree, and the presence of a negative negative correlation relationship statistically between the level of electronic addiction among students of Menofia University and the degree of their practice of university activities The level of electronic addiction among Menofia University students varies according to the type in favor of males, the type of college is in favor of theoretical colleges, and the degree of practice of students in Menofia University in university activities varies with the gender in favor of males in all activities except technical activity, cultural activity in favor of females, and the type of college in favor of theoretical colleges, And a set of procedural recommendations was presented to reduce electronic addiction among students of Menofia University, in order to help them in the good and continuous practice of university activities.

Key words: Electronic addiction, University Activities, Students of Menofia University.

مقدمة البحث:

لقد شهد العصر الحالي تطوراً هائلاً في الثورة التكنولوجية والتقنية وانفجاراً معرفياً في جميع المجالات والذي ساهم بشكل كبير في ظهور وسائل اتصال حديثة لعل أهمها شبكة الإنترنت التي أصبحت لدى الكثير من الفئات وفي مختلف الأعمار.

وقد اتسع استخدام شبكة الإنترنت في العالم ككل لتجعله قرية صغيرة يسهل الاتصال فيها مع الآخرين والحصول على المعرفة والتجارة وتبادل المعلومات بضغط زر دون عناء أو جهد يذكر، وبالرغم من الاستخدامات الكثيرة للإنترنت فقد شاع انتشاره في السنوات الأخيرة. ففي حقيقة الأمر فالإنترنت واستخداماته قد أحدثت تقدماً علمياً كبيراً متنوعاً و منظماً في المواقع والبرمجيات وبخاصة البريد الإلكتروني السريع، والحوار والمحادثة المعروفة بالردشة مما جعل الاهتمام بالكمبيوتر والإنترنت موضوع الساعة في تطوره وقفزاته النوعية الدقيقة. وأن استخدامه الأمثل يؤدي إلى مواكبة الحياة المعاصرة، والتأثير الفعال في استثمار القدرة العقلية للإنسان المعاصر.

وبالرغم من فوائد الإنترنت الإيجابية إلا أنه لا يخلو من نواح سلبية يؤثر على مستخدميه كالتعرض لخطر الإدمان له الذي أصبح منتشرًا بين فئات الشباب والمراهقين نتيجة سوء الاستخدام له وتضييع الوقت على حساب أعمالهم وحياتهم الدراسية وعلاقاتهم الاجتماعية، وهذا ما حذر منه الكثير من التربويين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين؛ فالاستخدام المفرط للإنترنت أدى إلى تدمير قيم المجتمع ومعاييره، وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة والفوضى والعنف.

حيث يعتبر الإدمان الإلكتروني نوعاً جديداً من الإدمان يندر وجوده في قائمة الإدمان بل يختفي ويتستر خلف قناع براق وهو العصرية والتقدم والعولمة، فهو يلقي المشروعية والتقدير ويحظى باحترام الجميع حتى يتم الكشف عن أخطاره، فالإدمان الإلكتروني والغزو عن طريق الإنترنت يتغلغل إلى أعماق شبابنا وحياتنا ويفرغهم من هويتهم الشخصية والقومية. ومن المتعارف عليه أن أي أداة ما هي إلا سلاح ذو حدين يمكن أن يضر ويمكن أن ينفع لهذا تمكنت شبكة الإنترنت من شأنها إذن أن تغير من حياة الناس بطريقة تنزع إلى التأثير العميق على نمط إدراكهم للعالم والطرق التي يتبعونها للتفاعل معه بل على طريقة تفكيرهم ذاتها فاستخدام الأفراد لشبكة الإنترنت استخدام سيء ينتج عنه تأثيرات سلبية ومنها: الإدمان الإلكتروني، اكتساب أفكار ومعتقدات متطرفة سواء كانت دينية أو سياسية أو

عنصرية أو غير ذلك، وتؤدي أيضًا إلى العزلة الاجتماعية وتعوق نموهم اللغوي. (خطاب، ٢٠١٨، ص ٥٠)

إضافة لما سبق فالإنترنت من أبرز التقنيات التي تقدم للإنسان بتكلفة أقل ووقت أقصر وإنجاز أكبر، نظرًا للخدمات المتعددة التي يقدمها مثل: البريد الإلكتروني، نقل الملفات، الأخبار، التجارة الإلكترونية وغيرها من الخدمات المتخصصة في مجالات أنشطة الإنسان. وأدى ذلك إلى تزايد أعداد مستخدمي الإنترنت بشكل رهيب، حيث يتزايد عامًا بعد عام، خاصة مع النمو الهائل في كم وكيف المعلومات المتاحة على الشبكة، وحرية ما ينشر إلكترونيًا، إذ لا يخضع لأية مراجعة. (مزلياني، ٢٠٠١، ص ٧)

وأكد "حسانين" (٢٠١٨، ص ٢) على أن ظاهرة الإدمان الإلكتروني ظاهرة منتشرة بين الشباب نتيجة لمشاهداته اليومية لحالة الكثير من الأسر المصرية - خاصة التي تعاني مع أبنائها الشباب في الجنسين على السواء: البنين والبنات الذين يقضون غالبية أوقاتهم في تصفح مواقع متنوعة في الإنترنت لساعات طويلة ويهملون بذلك مذاكرة دروسهم وقد يكون لذلك أثر كبير على مستواهم وتحصيلهم الدراسي وكذلك إلى العزلة الاجتماعية.

وتدلل الشواهد إلى أن طلاب الجامعة لديهم ميل كبير لتصفح شبكة الإنترنت والدخول إلى المواقع المختلفة، والرغبة القوية في التعامل مع شبكة الإنترنت، وذلك لما تحققه لهم من متعة وإثارة وفائدة، حيث يحس الطلاب أنهم يرون العالم بين أيديهم، ويشعرون بالمتعة الغامرة مع شبكة الإنترنت. وتعتبر المرحلة الجامعية هي المرحلة التي لا يزال فيها المتعلم يكتشف هويته ويتعرف على شخصيته، فطبيعة شبكة الإنترنت تساعد على تحقيق ذلك، فالمرحلة الجامعية ساعدت الطالب على اعتماده على شبكة الإنترنت حيث جعلته يوظفه في إشباع احتياجاته سواء التعليمية أو غيرها، وكذلك فإن وجود وقت فراغ كبير لدى الطلاب ويقاءهم فترة طويلة داخل الحرم الجامعي - بسبب تباعد محاضراتهم. مما أتاح لهم فرصة أكبر للجلوس أمام شبكة الإنترنت من خلال هواتفهم الذكية وأكدت على ذلك جملة من الدراسات مثل: دراسة (الزيدي، ٢٠١٤) ودراسة (فوزي، ٢٠٠٨)، دراسة (حامدي، ٢٠١٤)، دراسة (عامر، ٢٠١١)، دراسة (Chou & Hsiao, 2000)، دراسة (أرنوط، ٢٠٠٧) دراسة (Isai & lin, 2003)، دراسة (حسن، ٢٠٠٨)، دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥)، دراسة (عبد النبي، ٢٠١٤)، دراسة (إبراهيم، ٢٠١٠)، دراسة (الصياطي وآخرون، ٢٠١٠)،

دراسة (عباس، ٢٠١٠)، دراسة (Yao & et al., 2014)، دراسة (Stavropoulos & et al, 2013)، دراسة (Adiele & Olatokun, 2014).

ولذلك يعد الإدمان الإلكتروني أحد سلبيات الاستخدام المفرط، والمبالغ فيه بالنسبة للطلاب الجامعي، حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية وخطورة وانتشار هذه الظاهرة في العصر الحالي مثل : دراسة (الحوسني، ٢٠١١)، ودراسة (خطاب، ٢٠١٨)، دراسة (محمد، ٢٠١٥)، دراسة (عبد النبي، ٢٠١٤)، دراسة (زيدان، ٢٠٠٨)، دراسة (عامر، ٢٠١١)، دراسة (Gonzale & orgaz, 2014)، دراسة (Yao & et al., 2013).

- وانطلاقاً من أهمية الأنشطة الجامعية بالنسبة للطلاب حيث تشير بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى أهمية الأنشطة الجامعية لأنها تسهم بشكل كبير ومباشر في تكوين شخصية الطالب وثقل قدراته وتنمية مهاراته وإطلاق إبداعاته وتعبيراته العقلية والاجتماعية والثقافية والبدنية، فتعتبر الأنشطة الجامعية أفضل وخير استثمار لوقت الفراغ الخاص بالطلاب. وإيماناً بالأهمية القصوى للجامعة في إعداد وتكوين القوى البشرية وتأهيلها علمياً ومعرفياً وثقافياً واجتماعياً ومهارياً للاندماج بفاعلية في منظومة العمل الاجتماعي حيث يتحقق ذلك من خلال الأنشطة الجامعية لما لها من دور عظيم في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة المتوازنة وكذلك تعتبر من أهم الأساليب الوقائية وكذلك العلاجية في الحد من ظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى الطلاب. (إبراهيم ، ٢٠١٧ ، ص ٢٣)

تأسيساً على ما سبق تعتبر الأنشطة الجامعية أحد الأركان الأساسية لتحقيق الرسالة التربوية التي تتطلع بها الجامعات وكذلك من أهم وسائل تحقيق غايات التعليم؛ حيث إنها تسهم في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب، وذلك من خلال إكسابهم المعارف وتنمية مهاراتهم، حيث تجعل الأنشطة الجامعية من الجامعة مجتمعاً متكاملًا، وتدريب النشء على حياة المجتمعات بألوانها وأنواعها، بجدها ولعبها، وخبراتها وتجاربها وتبث فيهم روح الجماعة، وتدريبهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، كما تدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات، وما يقابلهم من مشكلات، وما يتحملونه من مسؤوليات، كما تعينهم على تذوق قيمة ذلك الجهد وخير استثمار لوقت الفراغ الخاص

بالطلاب. حيث يتوقف نجاح تسويق وترويج الأنشطة الجامعية على مدى تطبيق الجامعات واختيارها الأنشطة الجامعية الملائمة للطلاب المستهدفين، وكذلك يتوقف على إمداد الطلاب وتعريفهم بالمنافع التي تعود عليهم من المشاركة في الأنشطة الجامعية، وإبراز أهمية الأنشطة الجامعية من خلال جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم وامتاعهم بأهميتها وأهمية ممارستها فهي خير وأفضل وسيلة للاستثمار الأفضل لوقت الفراغ. (جبريل وعبد الرسول، ٢٠١٠، ص ٣٧٩)

فبالأنشطة الجامعية توفر فرصًا كبيرة لاكتساب العديد من المعلومات في مختلف المجالات والكثير من الصفات المرغوب فيها إلى جانب أنها تعد الطلاب لتحمل المسؤولية واحترام الرأي والرأي الآخر وتكوين صفات المواطن الصالح وتنمي وعيهم بالحفاظ على الملكية العامة وضبط سلوكهم واستثمار أفضل لوقت الفراغ. كذلك تجعل الأنشطة الجامعية الطلاب يشعرون بوجودهم ويدعمون ثقتهم بأنفسهم، ويشعرون أنهم قوة ذات أثر فعال في جامعاتهم ومجتمعاتهم المحلية، بل في مستقبل وطنهم، هذا بالإضافة إلى أنها تمثل درعا واقيا للشباب ضد العنف والتطرف. (شحاته، ١٩٩٤، ص ٣٦)

حيث أكدت العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة الجامعية في تحقيق ما سبق ذكره ومنها دراسة (فريو، ٢٠١٤)، دراسة (إبراهيم، ٢٠١٧)، دراسة (حسين، ٢٠١٧)، دراسة (رزق، ٢٠١١)، دراسة (أحمد وآخرون، ٢٠٠٥)، دراسة (متولي، ٢٠٠٧)، دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤)، دراسة (البيطاوي ومحمد، ٢٠١٨)، دراسة (مينا، ٢٠٠٤)، دراسة (نصر، ٢٠١٨)، دراسة (Lipscomb, 2007)، دراسة (Gibbs, 2015)، دراسة (Dobrescu, 2014)، دراسة (Lauer & et al, 2004).

فأوقات الفراغ وكيفية استثمارها وحسن استغلالها وشغلها لها أهمية كبرى إذا أحسن استغلالها؛ حيث نجد أن سوء استخدام أوقات الفراغ لدى طلاب الجامعة يعد من أحد أخطر المشكلات التي تواجه الطلاب؛ فالغالبية منهم يقضون أوقاتهم أمام الشاشات وشاشات الموبايل والكمبيوتر وغيرها الأمر الذي يأتي كنتيجة مباشرة لنقص فرص الممارسة الإيجابية لأوقات الفراغ. والجامعة باعتبارها مؤسسة تربية تضطلع بمسئولية خطيرة تجاه أبنائها من الطلاب، فهي مسئولة عن وضعهم على طريق المعرفة والبحث العلمي في مختلف التخصصات، وذلك بتوفير فرص حقيقية لممارساتهم لمختلف الأنشطة سواء رياضية، فنية،

اجتماعية، ثقافية، الجواله والخدمة العامة، في محاولة فيها لاستثمار أوقات فراغهم بشكل فعال وبناء؛ وعليه فقد بات من الواجب أن تقدم إليهم هذه الرعاية والاهتمام بإعدادهم الأكاديمي وأيضاً توفير المناخ الملائم لإكسابهم المهارات الخاصة بحسن قضاء وقت فراغهم في ممارسة الأنشطة التي يفضلونها. (البطراوي، ومحمد، ٢٠١٨، ص ٣٥)

ولقد تناولت العديد من الدراسات الأنشطة الجامعية وأهميتها بالنسبة لطلاب الجامعة وأسباب إحجام الطلاب عن المشاركة فيها على الرغم من أهميتها ودورها الكبير في الوقاية وعلاج الإدمان الإلكتروني لدى الطلاب، وتنوعت أسباب إحجام وعزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الجامعية بسبب مشكلات صحية، مشكلات دراسية، إعاقات بدنية، بالإضافة إلى وجود معوقات مالية وإدارية تواجه أجهزة رعاية الشباب الجامعي وتحول دون قيامها بدورها. هذا بالإضافة إلى نظام التعليم الذي يعوق الطلاب عن المشاركة في أي نشاط. إضافة لما سبق عدم الإعلان والترويج الجيد لهذه الأنشطة مع عدم توافر المرونة في التخطيط لهذه الأنشطة، وعدم إشراك طلاب الجامعة في التخطيط لهذه الأنشطة مع قلة الدعم المادي والمعنوي لهذه الأنشطة، هذا بالإضافة إلى عدم وجود أخصائيين يمتلكون الكفايات التكنولوجية لدى رعاية الشباب بالجامعات، ومن الدراسات التي أكدت على ذلك دراسة (أبو الفتوح، ٢٠٠٣)، دراسة (كشك، ٢٠٠٦)، دراسة (الذهبي، ٢٠٠٥)، دراسة (محمد، ٢٠٠٠)، دراسة (جبريل وعبد الرسول، ٢٠١٠)، دراسة (سيف، ٢٠٠٥)، دراسة (أحمد، ٢٠١٨)، دراسة (حكيم، ٢٠١٠)، دراسة (شدان، ٢٠١٣)، دراسة (حسين، ٢٠١٧).

وانطلاقاً مما سبق تكمن مشكلة الدراسة في أن مرحلة الجامعة هي المرحلة التي لا يزال فيها المتعلم يكتشف هويته، ويتعرف على شخصيته، وحيث إن طبيعة شبكة الإنترنت تساعده على ذلك، في مرحلة الجامعة. وبعتماد الطلاب على شبكة الإنترنت جعلت الطلاب يوظفونه في إشباع احتياجاتهم سواء التعليمية أو غيرها، وكذلك فإن وجود وقت فراغ كبير لدى الطلاب وبقاءهم فترة طويلة داخل الحرم الجامعي - بسبب تباعد محاضراتهم أتاح لهم فرصة أكبر للجلوس أمام شبكة الإنترنت. ومع تأكيد الدراسات السابقة على أهمية الأنشطة الجامعية وممارستها بالنسبة لطلاب الجامعة لما لها من دور عظيم في استثمار أوقات الفراغ بالنسبة للطلاب وكذلك دورها في الوقاية وعلاج الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة فالإدمان الإلكتروني يعتبر من أهم أسباب ضعف ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الجامعية

بالإضافة إلى ما أشارت إليه العديد من الدراسات من وجود مشكلات وأسباب أخرى جعلت من طلاب الجامعة يعزفون عن المشاركة فيها، لذلك دعت الضرورة إلى تقليل إدمان الطلاب الإلكتروني من خلال الاهتمام بشغل أوقاتهم بممارسة الأنشطة الجامعية ودفنهم لها؛ لذلك فسوف تتناول الباحثة بعدي الإدمان الإلكتروني والأنشطة الجامعية بالدراسة للوقوف على طبيعة العلاقة بين الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية وممارستهم للأنشطة الجامعية.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في محاولتها الإجابة على الأسئلة الآتية:

س ١ ما الإطار المفاهيمي لظاهرة الإدمان الإلكتروني لطلاب الجامعة ، وممارستهم للأنشطة الجامعية ؟

س ٢ : ما مستوى الإدمان الإلكتروني لطلاب جامعة المنوفية ؟

س ٣ : ما درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية للأنشطة الجامعية ؟

س ٤ : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالإدمان الإلكتروني تعزى لمتغيرات (النوع، نوع الكلية)؟

س ٥ : ما العلاقة بين مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ، وممارستهم للأنشطة الجامعية ؟

س ٦ : ما الآليات التي يمكن الاعتماد عليها لتقليل الإدمان الإلكتروني لطلاب جامعة المنوفية ، بما يساعدهم على ممارسة الأنشطة الجامعية ؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تقليل ظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ، من خلال التعرف على مستوى هذا الإدمان لديهم وعلاقته بممارستهم للأنشطة الجامعية ، وتقديم عدة آليات إجرائية تساعد في الوفاء بهذا الهدف وزيادة دمجهم في الأنشطة الجامعية.

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أهمية البحث:

- ١- إنه يعد من أكثر الموضوعات أهمية وحادثة في الميدان التربوي؛ إذ يتناول مفهومين هامين هما: الإدمان الإلكتروني، والأنشطة الجامعية، كما تعتبر ظاهرة الإدمان الإلكتروني من أكثر الظواهر انتشارًا في مجتمعنا اليوم بين جميع فئات المجتمع.
 - ٢- قد يسهم هذا البحث في التعرف على طبيعة العلاقة ومداهها بين الإدمان الإلكتروني وممارسة الأنشطة الجامعية لدى طلاب جامعة المنوفية.
 - ٣- إنه يتناول أهم فئة من فئات المجتمع وهم طلاب الجامعة من الشباب؛ فهم من أهم الثروات البشرية التي تسهم في بناء المجتمع بما لديه من قدرات وإمكانيات الأمر الذي يتطلب حسن استثمارها وصقلها للنهوض بالمجتمع وتنميته.
 - ٤- أهمية الأنشطة الجامعية؛ حيث تساعد في تنمية مهارات الطلاب وشخصياتهم وتكوين الشخصية المتكاملة المتوازنة في جميع الجوانب، وهي تعتبر استثمار أفضل لوقت فراغهم.
 - ٥- أهمية وخطورة ظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة فهي قد تؤدي بهم إلى نتائج سلبية على أنفسهم وعلى مجتمعاتهم.
 - ٦- مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الجامعية يساعدهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم مما يساعدهم على النمو والتقدم.
 - ٧- قد تساعد نتائج هذا البحث في التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تفيد مؤسسات التعليم العالي في تطوير وتجويد الأنشطة الجامعية بحيث تتناسب مع الطلاب وتتوافق مع واقعهم الاجتماعي والوظيفي وتقلل من ظاهرة الإدمان الإلكتروني لديهم.
- منهج البحث وأدواته:
- استخدم البحث الحالي إجراءات المنهج الوصفي الذي تم من خلاله التعرف على مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية و علاقته بممارستهم للأنشطة الجامعية، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث حيث تم اعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة البحث المختارة من المجتمع الأصلي (طلاب الفرقة الرابعة بجامعة المنوفية).

مصطلحات البحث:

تم مناقشة التعريفات المختلفة لمصطلحات البحث الحالي في إطاره النظري، ونستقر

في الجزء التالي على التعريفات الإجرائية:

أولاً: الإدمان الإلكتروني:

هو الانشغال بالإنترنت، واستخدامه بكمية زائدة من الوقت لكي يتحقق الرضا، والاعتماد الشبه تام عليه، والاستخدام المتكرر له، والجهود غير الناجحة في ضبط هذا الاستخدام والسيطرة عليه أو التوقف عن استخدامه، والشعور بعدم الراحة أو الاكتئاب أو التهيج نتيجة المحاولة للحد من استخدامه، والبقاء فترات طويلة على شبكة الإنترنت أكثر مما هو مستهدف، والتعرض لخطر فقدان العلاقات الاجتماعية المهمة وفرص العمل أو فرص التعليم نتيجة استخدام الإنترنت.

ثانياً: الأنشطة الجامعية:

هي كل ما تقدمه جامعة المنوفية لطلابها من خبرات وبرامج متنوعة تشتمل على برامج ثقافية وعلمية وفنية واجتماعية ورياضية وصحية وكشفية، تصاغ على هيئة أنشطة منظمة وموجهة وخاضعة للتخطيط والإشراف من قبل الجامعة والتي تسهم بشكل كبير في إعداد الشباب الجامعي وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة عن طريق صقل طاقاتهم ومواهبهم واستثمار أوقات فراغهم في كل ما هو نافع ومفيد.

ثالثاً: طلاب جامعة المنوفية:

ويقصد بهم طلاب الفرقة الرابعة بالكليات المختارة وذلك لأنهم مر عليهم أكثر من ثلاث سنوات في كلياتهم فهم أكثر علماً وخبرة بالأنشطة الجامعية الموجودة داخل كلياتهم. مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الفرقة الرابعة بجامعة المنوفية؛ نظراً لأن هذه الجامعة هي التي تعمل بها الباحثة كعضو هيئة تدريس بإحدى كلياتها. وفي الآونة الأخيرة تسعى الجامعة بكل جهودها للوصول إلى درجة عالية وكبيرة من التميز والمنافسة بين الجامعات المصرية والعربية وغيرها. على كافة المستويات والقطاعات المختلفة بها. حيث بلغ إجمالي عدد طلاب الفرقة الرابعة بالكليات المختارة وهم (التربية، والآداب، والزراعة، والاقتصاد المنزلي) التي تم التطبيق عليها بجامعة المنوفية (٦٨٧٧) طالباً وطالبة وفقاً لإحصائية ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م.

وبلغت عينة البحث الحالي (٦٨٨) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، بواقع كليتين نظريتين وكليتين عمليتين وهي كليات (التربية، الآداب، الزراعة، الاقتصاد المنزلي) .

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي فيما يلي:

- الحد الموضوعي: اقتصر البحث الحالي في تحديد العلاقة بين الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة وممارستهم للأنشطة الجامعية.
- الحد البشري: اقتصر البحث في جانبه الميداني على طلاب الفرقة الرابعة بجامعة المنوفية؛ انطلاقاً من أهمية أخذ آرائهم في مستوى الإدمان الإلكتروني لديهم، ودرجة ممارستهم للأنشطة الجامعية بالجامعة لبحث العلاقة بينهما و لأنهم مر عليهم أكثر من ثلاث سنوات في كلياتهم فهم أكثر علماً وخبرة بالأنشطة الجامعية الموجودة داخل كلياتهم..
- الحد الزمني: تم تطبيق الجانب الميداني للبحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م.
- الحد المكاني: تم تطبيق الجانب الميداني في جامعة المنوفية، على كليتين نظريتين وكليتين عمليتين وهم كليات (التربية، الآداب، الزراعة، الاقتصاد المنزلي) .

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث فيما يلي:

- ١- مراجعة الأدب التربوي فيما يتعلق بالإدمان الإلكتروني من حيث مفهومه، أسبابه، أعراضه، مظاهره، طرق علاجه.
- ٢- مراجعة الأدب التربوي فيما يتعلق بالأنشطة الجامعية من حيث مفهومها، خصائصها، أهميتها، أهدافها، معوقات وطرق التغلب على هذه المعوقات، مجالاتها. وعلاقتها بالإدمان الإلكتروني.
- ٣- إعداد وتقنين وتطبيق أداة البحث (الاستبانة)، على عينة من طلاب الفرقة الرابعة بجامعة المنوفية، للتعرف على مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية، وكذلك التعرف على درجة ممارسة هؤلاء الطلاب للأنشطة الجامعية، والتعرف أيضا على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الإدمان الإلكتروني ودرجة ممارستهم للأنشطة الجامعية وفقاً لآراء طلاب الفرقة الرابعة بجامعة المنوفية.
- ٤- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.
- ٥- تقديم البحث لعدة آليات إجرائية لتقليل ظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ؛ بما يزيد دفعهم ودمجهم في الأنشطة الجامعية.

خطة البحث:

أولاً: الإطار النظري للبحث ويشمل:

- إطار مفاهيمي للإدمان الإلكتروني ومظاهره وطرق علاجه.
 - إطار فكري للأنشطة الجامعية وأهميتها بالنسبة لطلاب الجامعة وأهم مجالاتها.
- ثانياً: الإطار الميداني للبحث ويشمل:
- الدراسة الميدانية وإجراءاتها والأساليب الإحصائية.
 - نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.
 - الآليات المقترحة لتقليل الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ، من خلال تحسين ممارستهم للأنشطة الجامعية.

أولاً : الإطار النظري للبحث:

المبحث الأول: الإدمان الإلكتروني لطلاب الجامعة:

مع أهمية شبكة الإنترنت وفوائدها الهائلة والمتعددة في مجالات الحياة المختلفة، إلا أن هناك الكثير من المستخدمين الذين ينجسون بها وبما تقدمه من خدمات ومواقع متعددة ومثيرة، فيسيئون التوظيف؛ حيث يستخدمونها بعدد ساعات كبيرة ومفرطة مما يؤثر سلباً عليهم. فإدمان طلاب الجامعة الإلكتروني لشبكة الإنترنت يعد أحد سلبيات الاستخدام المفرط، والمبالغ فيه، فهي ظاهرة تستوجب الاهتمام البحثي والوقوف عندها وفيما يلي عرض الإطار المفاهيمي لظاهرة الإدمان الإلكتروني لطلاب الجامعة.

أولاً: مفهوم الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة:

في إطار الاطلاع على الأدبيات التربوية المختلفة ونتائج جملة من الدراسات التي تناولت ظاهرة الإدمان الإلكتروني بشكل عام ، والتي تناولتها لدى طلاب الجامعة بشكل خاص ، اتضح وجود تعريفات كثيرة للإدمان الإلكتروني، وفيما يلي عرض لمفاهيم الإدمان الإلكتروني على النحو التالي:

يعرف على أنه هو "الاستخدام المفرط القهري للشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وهو يشبه أنواع الإدمان الأخرى كإدمان الكحوليات والسلوك الجنسي والقمار واضطرابات الطعام وألعاب الفيديو". (Lu et al., 2010, p371)

وهو أيضاً "استغراق الإنسان لكل أو معظم وقته في التعامل مع الإنترنت بحيث ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية ويصبح هاجساً له أينما كان ولا يستطيع الاستغناء عنه". (الخليفي، ٢٠٠٤، ص ٢)

وكذلك "هو حالة من الاستخدام المرضى وغير التوافقي للإنترنت والذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك والذي يستدل عليها من خلال زيادة ساعات استخدام الشبكة بحيث يتجاوز الساعات التي حددها الفرد لنفسه في البداية ومواصلة الجلوس أمام الشبكة بالرغم من وجود بعض المشكلات كالسهر وإهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية بالإضافة إلى وجود توتر في حالة وجود عائق يمنعه من الاتصال بالشبكة قد يصل إلى حد الاكتئاب والوسواس القهري والشكاوى الحسية إذا طالت فترة الابتعاد عن الشبكة". (أبو بكر، ٢٠٠٥، ص ٤١)

ويعرف أيضاً "أنه السلوك الاعتمادي على الإنترنت يدفع الشخص إلى الاستمرارية على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة يقضيها مع مواقع ذات جاذبية خاصة

للفرد مما يشكل له الإضرار به وبالعلاقات الاجتماعية وواجباته الجامعية". (الشيخ، ٢٠١١، ص ١٠٣٦)

وهناك من يعرف الإدمان الإلكتروني "بالأشخاص الذين يقضون على الإنترنت وقتاً طويلاً جداً، ويصبحون منعزلين عن أصدقائهم وأسرتهم ولا يهتمون بأعمالهم وواجباتهم وينعزلون عن العالم المحيط بهم. ولذلك فهو الاستخدام الغير متحكم للإنترنت، ويترتب عليه مشكلات عديدة منها: الضعف الوظيفي والدراسي والاضطراب النفسي". (أبو ناصر، ٢٠١١، ص ٥٤٢٨)

ويشير مفهوم الإدمان الإلكتروني إلى "الاعتیاد على شيء ما وعدم القدرة على تركه وإدمان الإنترنت مثل: إدمان أي شيء آخر ونقصد به الإفراط في استخدام هذه الشبكة والاعتماد عليها اعتماداً شبه تام والشعور بالاشتياق الدائم لها بحيث يصبح الشغل الشاغل للمراهق وللطالب هو الجلوس أمامه فيصبح أسيراً أو عبداً لهذه الوسيلة". (حمد، ٢٠١١، ص ١١١)

ووفقاً لما سبق من تعريفات، ترى الباحثة أن الإدمان الإلكتروني هو الانشغال بالإنترنت، واستخدامه بكمية زائدة من الوقت لكي يتحقق الرضا، والاعتماد شبه التام عليه، والاستخدام المتكرر، والجهود غير الناجحة في ضبط هذا الاستخدام والسيطرة عليه أو التوقف عن استخدامه، والشعور بعدم الراحة والاكتئاب أو التهيج نتيجة المحاولة للحد من استخدامه، والبقاء فترات طويلة على شبكة الإنترنت أكثر مما هو مستهدف، والتعرض لخطر فقدان العلاقات الاجتماعية المهمة وفرص العمل أو فرص التعليم نتيجة استخدام الإنترنت. ثانياً: أسباب الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة:

هناك مجموعة من العوامل المسببة للإدمان الإلكتروني يمكن إجمالها على النحو

التالي:

- ١- الافتقار للسند العاطفي عند المراهقين والشباب مما يجعلهم يبحثون عن الإشباع الوهمي والمتعة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء.
- ٢- إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة.

٣- توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن والمنفذ الأكبر، لما يعترى النفسي من مكبوتات اللاشعور، مما يؤدي إلى توهم الحميمية والألفة.

٤- يحاول الفرد من خلال الإنترنت التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية. (المصري، ٢٠٠٦، ص ١٧٣)

٥- انتشار مقاهي الإنترنت وتوفير السيولة المالية للشباب.

٦- التأثر بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.

٧- تأثير جماعة الأقران والأصدقاء خاصة إن كانوا مدمنين على الإنترنت.

٨- المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للاستهواء. (خليل، ٢٠٠٢، ص ١٦٧)

وهناك من يرى أن العوامل والأسباب التي تؤدي إلى الإدمان الإلكتروني تتمثل على النحو التالي (البناء، ٢٠١٠، ص ٢٣):

١- إخفاء الهوية: وهي من العوامل الكامنة وراء الإدمان الإلكتروني، حيث إن المستخدمين يتعرفون على بعضهم البعض مع قدرتهم على إخفاء معلوماتهم الشخصية سواء الجنس أو العرق أو الطبقة الاجتماعية، وشكلهم ومظهرهم الخارجي، مما يعطي لهم تصورا بالسيطرة.

٢- الراحة: وهي من العوامل المرتبطة بتزايد الإدمان الإلكتروني، حيث إن الإنترنت يمنح المستخدمين الراحة والسهولة حيث إنه متاح على مدار ٢٤ ساعة سواء للتسوق أو للتصفح.

٣- الهروب: قد ينشأ عن التعامل مع الإنترنت تحول الإنترنت إلى نوع من المخدر حيث إنه يوفر نوعا من الهروب العاطفي والعقلي أو تغيير العالم الواقعي، ويعتبر ذلك من أعلى العوامل المسببة للإدمان الإلكتروني. فالإنترنت يوفر عالما افتراضيا يساعد على الهروب من مشكلات انفعالية مثل: القلق والاكتئاب والضغط النفسي أو متاعب في الحياة الشخصية والاجتماعية مثل: البطالة، الخلافات الأسرية، المتاعب الأكاديمية؛ حيث يعتبر الإنترنت في تلك الحالة ملجأ لمواجهة هذه المشكلات، وهذا السلوك قد يساعد الفرد بشكل مؤقت في نسيان تلك المشاكل ولكن على المدى البعيد فإن المشكلة تتفاقم.

إضافة لما سبق هناك من يرى أن من أهم العوامل المسببة للإدمان الإلكتروني تتمثل في الآتي (هاني، ٢٠١٢، ص ١٥):

- ١- الضعف في كيفية التعامل مع ضغوط الحياة اليومية.
 - ٢- الضعف في مواجهة المشكلات.
 - ٣- الضعف في شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة.
 - ٤- الضعف في إقامة علاقات اجتماعية جيدة وجديدة بسبب الخجل أو الانطواء على النفس.
 - ٥- الشعور بالخواء النفسي، والوحدة.
 - ٦- الهروب من الواقع الذي يفتقد إلى الود والألفة، وتجنب مواجهة الآخر، وجهًا لوجه.
 - ٧- المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية مثل: الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، وغيرها من الاضطرابات والأمراض الاجتماعية والنفسية والهروب من علاجها على يد متخصصين.
 - ٨- الافتقار إلى الحب والعاطفة، والبحث عنه من خلال الإنترنت.
 - ٩- الاغتراب النفسي، والهروب من الواقع، وما يحيط به من أعراف وتقاليد وقوانين منظمة تفرض مجموعة من القيود على الأفعال، والكلام مما يدفع الشخص إلى الانفصال عن نفسه، والدخول في شخصية أخرى من خيال الشخص.
- اعتمادا على ما سبق نجد أن أكثر الأفراد تعرضًا لخطر الإصابة بمرضى الإدمان الإلكتروني، هم الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية، والفشل في إقامة علاقات إنسانية طبيعية مع الآخرين، وكذلك الذين يعانون من مخاوف غامضة أو قلة احترام الذات، والذين يخافون من أن يكونوا عرضة للاستهزاء أو السخرية من قبل الآخرين؛ وذلك لأن العالم الإلكتروني يقدم لهم مجالاً واسعاً وخصباً لتفريغ مخاوفهم وقلقهم وإقامة علاقات غامضة مع الآخرين تخلق لهم نوعاً من الألفة المزيفة فيصبح لهم هذا العالم الجديد الملاذ الآمن لهم من خشونة وقسوة عالم الحقيقة، كما يعتقدون.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية الأكثر إدماناً لطلاب الجامعة:

وجد أن الهدف الرئيسي لعدد كبير من مستخدمي الإنترنت هو الترفيه والتسلية وعلى رأسهم المراهقون والشباب ومن هذه المواقع ما يلي (العاجي، ٢٠٠٧، ص ٨٢) :

(١) حجرات الحوارات الحية أو غرف الدردشة:

حيث يفضل الشباب التعرف على أفراد جدد خاصة من الجنس الآخر، ويقضي وقتاً طويلاً في الحديث معهم عن مشكلاته الشخصية وعن أسرته، ويكون الحوار في أكثر الأحيان يدور حول موضوعات متعددة.

المواقع الإباحية:

وهي تلك المواقع التي تعرض الصور الفاضحة فيقع المراهقون في هاوية الدخول إليها بدعوى الفضول ودافع حب الاستطلاع، ثم يقع في مصيدة الإدمان عليها، مما يؤثر على سلوكياتهم وتصرفاتهم.

(٢) الألعاب الإلكترونية:

تعتبر الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت أكثر جاذبية وشعبية في وسط الطلاب والشباب والمراهقين؛ نظراً للتطور الهائل الذي تشهده هذه الألعاب، والتي توفر للمشارك منافسة وتحديات حقيقية عبر الشاشة؛ حيث تعطي له لذة في القتل والعنف والشعور بالانتصار والإثارة، باقتناء الأسلحة والمتفجرات وركوب الدبابات وصعود الجبال واختراق الثكنات، والتكتيك للإخفاء والهروب.

(٣) نوادي النقاش أو المنتديات:

يقوم كل نادٍ بتبني قضية معينة أو هواية، ويتم عمل مقالات وحوارات بين المشتركين، مع حرية التعبير والتنقيص الانفعالي والرغبة في تواصل وتقاسم الاهتمامات والميول والرغبات، وتنظيم اتجاهات مشتركة وتبنيها وتدعيمها، حيث يتقمص المشترك شخصية معينة دون قدرة الآخر عن الكشف عنها.

(٤) عمليات البحث على الإنترنت:

يحتوي الإنترنت على كم هائل من المعلومات والتي تستهوي الطلاب والمشغوفين بالبحث، وقد سمحت محركات البحث من توفير هذه الخدمة وتبويب المعلومات فيها وتنظيمها مثل المحرك الشهير Google.com، غير أن العملية تصبح مشكلة نتيجة هذا الإفراط

المعلوماتي، والذي لا يقل صعوبة عن قلة المعلومات، حيث يبحر فيها الباحث دون أن يحس بالوقت.

(٥) قهر الإنترنت: مثل القمار على الإنترنت أو التسوق على الإنترنت. (أرنوط، ٢٠٠٥،

ص ٩)

وبالتالي تتعدد المواقع التي يدمن الطلاب عليها الإنترنت ما بين حجرات للحوار وغرف الدردشة، ومواقع إباحية، وألعاب الكترونية، ونوادي نقاش ومنتديات، وعمليات البحث على الإنترنت، وقهر الإنترنت؛ حيث يجلس عليها الطلاب لفترات طويلة، ويفرطون في استخدامها بما يؤدي إلى إدمانها كإدمانها الإلكتروني.

رابعًا: أعراض الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة:

يمكن إجمال أعراض الإدمان الإلكتروني بالأعراض الآتية:

من خلال استخدام الشبكة المعلوماتية لفترة طويلة يشكو منها أفراد الأسرة والمقربون، مع إهمال الواجبات الدراسية والأسرية والمهنية وغيرها، وكثرة السهر والأرق والتعب والشعور بالتوتر والضجر نتيجة انفصال خط الشبكة المعلوماتية، وحالة الترقب والشوق للجلسة القادمة، مع عدم القدرة على ضبط استخدام الشبكة المعلوماتية والشكاوى الجسدية الناتجة عن كثرة الجلوس على الشبكة المعلوماتية، والميل إلى العزلة والانطواء مع قلة التفاعل الاجتماعي. (أبو أسعد، ٢٠١١، ص ٩٧)

بالإضافة إلى مجموعة من الأعراض الانسحابية والتي تتمثل في الارتعاش والارتجاف والعصبية والقلق بسبب الحرمان المؤقت من الشبكة المعلوماتية، ويبدو الشخص وكأنه يحلم بالشبكة المعلوماتية ويحرك أصابعه وكأنه يكتب على الحاسوب، وكل هذه الأعراض انسحابية وهروبية. يتم الإفراط في استخدام الشبكة المعلوماتية على الرغم من التكلفة المادية التي تؤثر سلبًا في الشخص. (أحمد، ٢٠٠٦، ص)

إضافة لما سبق فهناك من يرى عدة أعراض للإدمان الإلكتروني وهي كالآتي:

- ١- قضاء ساعات طويلة على شبكة الإنترنت بشكل يتعارض مع أداء المهام اليومية واتخاذ القرارات، وأكثر من الوقت المقرر.
- ٢- الإحساس بالعجز عند خفض عدد ساعات الاستخدام.
- ٣- الانهماك الكامل في شبكة الإنترنت.

٤- الإحساس بالقلق، والكآبة عند التوقف لأيام عن استخدام شبكة الإنترنت. (القبسي، ٢٠١٠، ص ٤٣)

٥- الشعور بالفرع أو التضجر أو الاكتئاب عندما يكون غير قادر على استخدام الكمبيوتر والاتصال بشبكة الإنترنت أو عندما يعطل عن استخدامه. (جاد، ٢٠٠٦، ص ٨)

وهناك من يرى أن هناك مجموعة من المعايير التشخيصية للإدمان الإلكتروني

ويمكن حصرها على النحو التالي (Sato, 2006, p.282) :

١- الشعور بانشغال البال حول الشبكة المعلوماتية وما قمت به وما ستقوم به لاحقاً.

٢- الشعور بحاجة إلى زيادة وقت الجلوس على الشبكة لكي تحقق الرضا النفسي.

٣- الفشل بصورة متكررة في ضبط استخدام الشبكة المعلوماتية أو التوقف عنها.

٤- الشعور بالضجر وحدة المزاج والاكتئاب والغضب عندما تحاول التقليل من استخدام الشبكة المعلوماتية أو التوقف عنها.

٥- الجلوس على الشبكة المعلوماتية أكثر ما كنت تخطط له.

٦- فقدان علاقة مهمة أو عمل أو فرصة مهنية أو دراسية أو الخوف من فقدانها بسبب استخدام الشبكة المعلوماتية.

٧- الكذب على أفراد الأسرة أو الآخرين لتخفي مدى جلوسك وإفراطك في استخدام الشبكة المعلوماتية.

٨- استخدام الشبكة المعلوماتية كوسيلة للهروب من المشكلات أو للتخلص من حدة المزاج أو من مشاعر اليأس والذنب والقلق والاكتئاب.

ووفقاً للمعايير التشخيصية السابقة إذا أجاب الشخص (الطالب) بنعم على خمسة أو

أكثر منها فإنه يعاني من مشكلة الإدمان الإلكتروني وبهذا تتعدد أعراض الإدمان الإلكتروني بين الإحساس بالقلق والتوتر والاكتئاب، وفقدان علاقات اجتماعية إيجابية، والجلوس لفترات طويلة على الشبكة المعلوماتية وسوف أقوم بعرض مظاهر الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

خامساً: مظاهر الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة:

يشير (Gackenback, 1998, p135)، و (الأسطيل، ٢٠١١، ص ٤) إلى أن

مظاهر الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تتمثل في الآتي:

- (١) البروز أو السيطرة: وهذا ما يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيم في حياة الفرد، ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد والتحريفات المعرفية واضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.
- (٢) تغيير المزاج: ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها، كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كاستراتيجية للمواجهة؛ لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها.
- (٣) التحمل: هو العملية التي يزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل. أي الميل إلى استخدام شبكة الإنترنت لوقت أطول لإشباع الرغبة نفسها كأن تشبعها من قبل ساعات أقل.
- (٤) الانسحاب: وهي مشاعر عدم الراحة أو السعادة والمعاناة من أمراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت ومنها التوتر النفسي والحركي، وحركات عصبية زائدة، قلق، تركيز بشكل قهري، وما يجري من أحلام وتخيلات مرتبطة بشبكة الإنترنت.
- (٥) الصراع: ويشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن الإلكتروني والمحبطين به كالصراع البيئي والشخصي والصراعات والتضارب بين إصراره على استخدام الإنترنت غيره من الأنشطة الأخرى كالعمل والحياة الاجتماعية والدراسية، أو الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع النفسي المتعلق باستخدام الإنترنت والذي يتمثل في الاستمرار أو التوقف، وخاصة عندما تنشأ مشكلات عن استمراره في استخدام الإنترنت.
- (٦) الانتكاس: ويقصد به الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها، والاندفاع بشكل مفرط لاستخدام الإنترنت.

سادساً: الاتجاهات المفسرة للإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة:

تتعدد التفسيرات المختلفة لظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة وفيما يلي

عرض لأهم هذه التفسيرات:

(١) التفسير الاجتماعي الثقافي للإدمان الإلكتروني:

فالتفسير الاجتماعي والثقافي للإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة يختلف باختلاف الجنس (ذكور، إناث)، والعمر (طفل، شاب، راشد، مسن)، وأيضاً المستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، منخفض)، والمستوى الاجتماعي (متعلم، غير متعلم)، والمنطقة (ريف، حضر)، والانتماء والعرق والديانة والوطن. ولكل طبقة أو فئة من تلك الفئات إدمان معين، فإدمان الكحول ينتشر بين الطبقة المتوسطة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي متوسط فإدمان الإلكتروني أكثر انتشاراً بين الطبقات المرتفعة والمتوسطة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفي المجتمعات العربية. (الصياطي ورسلان، ٢٠١٠، ص ١٠٠)

(٢) التفسير السلوكي للإدمان الإلكتروني:

حيث يفسر الإدمان الإلكتروني من وجهة نظر (سكنر) في النظرية السلوكية على أساس التشريط الإجرائي بمعنى أن الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات والأنشطة بهدف الحصول على المكافأة والتعزيز وهذا ينطبق على الإدمان الإلكتروني نظراً لما تقدمه الشبكة المعلوماتية لطلاب الجامعة من الراحة والمتعة النفسية بجانب أنها طريقة سهلة وبسيطة للهروب من الواقع، بهدف الحصول على معززات للسلوك يسعى الفرد إلى الإدمان الإلكتروني. (الصياطي ورسلان، ٢٠١٠، ص ١٠٠)

(٣) التفسير المعرفي للإدمان الإلكتروني:

يقترح الاتجاه المعرفي أن المعارف سيئة التكيف، كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو الإدمان الإلكتروني فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، وانخفاض كفاءة الذات، وتقدير الذات السلبي، مثل: لا أشعر بالاحترام عندما لا أكون على الإنترنت، ولكن عندما أكون على الإنترنت فإنني أفخر بنفسى فالإنترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر به بالاحترام. (عديلة، ٢٠١٠، ص ٤١)

وهذه التشوهات المعرفية هي التي يدركها الأفراد والذين يعانون من مشكلات نفسية ويحملون إدراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصياتهم وتجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة. (Davais, 2001, p 187)

(٤) التفسير السيكودينامي للإدمان الإلكتروني:

يؤكد علماء هذا التفسير أن الإدمان يحدث نتيجة الربط بين خبرات الطفولة الصادقة وسمات الشخصية أو الاستعداد الوراثي للإدمان؛ فقد يكون لدى بعض الأفراد استعداد فطري لإدمان أي شيء مثل: الكحول، الهيروين، الجنس، التدخين وغيرها إذا توافرت الظروف المواتية التي تؤدي إلى ذلك، وقد يصادف الفرد الضغوط المواتية أو مجموعة من الضغوط معًا، فتحدث تأثيرها عليه ومن ثم يصبح عرضة للإدمان. وقد يكون لدى الطالب الجامعي استعداد نظري للإدمان الإلكتروني ولكنه لا يقع في الإدمان إلا إذا توافرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته وساعدته ودفعت به إلى إدمانه ليصبح الفرد مدمنًا إلكترونيًا. (القرني، ٢٠١١، ص ١٠٨)

(٥) التفسير الطبي للإدمان الإلكتروني:

حيث هناك بعض العقاقير التي تؤدي إلى زيادة واستثارة النشاط لدى الفرد، مما يؤدي به إلى الاستمتاع بالجلوس على شبكة الإنترنت لفترة زمنية. (العصيمي، ٢٠١٠، ص ٤٢)

فالإدمان الإلكتروني يرجع لعوامل وراثية وخلل في التوازن الكيميائي في الدماغ والنواقل العصبية، وهذا التفسير يشبه الأدوية لدى المرضى الذين يحتاجون لتحقيق التوازن بين المواد الكيميائية في الدماغ. (Carcia, 2003, p 101).

سابعًا: آثار ظاهرة الإدمان الإلكتروني على طلاب الجامعة:

تأسيسًا على ما سبق نجد أن للإدمان الإلكتروني تأثيرات كبيرة ومتعددة على الإنسان منها:

(١) الآثار النفسية الجسدية: وتتمثل في فقدان الشعور بالأمان وظهور مشاكل طلابية دراسية وفقدان الدافعية وشروذ الذهن وعدم القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية ووجود اضطرابات في الغذاء والنوم لصاحبه؛ وذلك للحاجة المستمرة إلى تزايد وقت الاستخدام للإنترنت، مما يتسبب ذلك في إرهاق بالغ للمدمن إلكترونيًا، مما يؤثر على أدائه لعمله أو دراسته. (الأسطيل، ٢٠١١، ص ٣٨)

(٢) الآثار الأسرية الاجتماعية: وتتمثل في انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة، وهناك أيضًا الأثر في الهوية فالإدمان أي درجة تستطيع أي قومية أو ديانة الآن المحافظة على هويتها الثقافية مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل والذي يمتلك أسلحة كل من يستطيع إنتاج المعلومات. فانغماس المدمن إلكترونيًا أوقاتًا طويلة في

استخدام الإنترنت، يؤدي ذلك إلى اضطراب حياته الأسرية، وإهمال واجباته الأسرية والاجتماعية. (حسن، ٢٠٠٨، ص ٢١٩)

(٣) الآثار الأكاديمية: وتتمثل في صعوبة أداء الواجبات والتكليفات الجامعية، وصعوبة الاستذكار للامتحانات، والتأخير عن الجامعة صباحًا، مع انخفاض الدرجات التحصيلية للطلاب، وإضاعة الوقت، وتدهور المستوى الدراسي للطلاب. (زيدان، ٢٠٠٣، ص ٣٩١)

(٤) الآثار المهنية: وتتمثل في إهمال العمل وإضاعة الوقت والجهد في الدردشة والحوارات خارج نطاق المهنة، مع التأخر عن مواعيد العمل، وتدني كفاءة الموظفين وهذا يرجع إلى الإفراط في استخدام الإنترنت. (فاعوري، ٢٠١٤، ص ٤)

(٥) الآثار الاقتصادية: وتتمثل في ارتفاع تكلفة الإنترنت خصوصًا مع زيادة عدد ساعات الاستخدام التي قد تصل إلى مبالغ تفوق طاقة وقدرة الفرد المادية. (زيدان، ٢٠٠٣، ص ٣٩١)

(٦) الآثار الأخلاقية والتربوية: وتتمثل في تداخل الأسباب الأخلاقية لإدمان الإنترنت مع الأسباب التربوية فكلاهما كان السبب في نشوء الآخر.

ومما تم عرضه من الآثار المترتبة على الفرد نتيجة للإدمان الإلكتروني أو الإفراط في استخدام الشبكة المعلوماتية والجلوس عليها لفترات طويلة، يكاد يكون الفرد لا يستطيع الاستغناء عنها. وتنوعت هذه الآثار ما بين نفسية، جسدية، أسرية اجتماعية، أكاديمية، ومهنية، اقتصادية، وأخلاقية تربوية؛ فكان لابد من البحث عن طرق ووسائل لعلاج ظاهرة الإدمان الإلكتروني وهذا ما سوف أقوم بعرضه.

ثامناً: الطرق العلاجية للإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة:

يوجد مجموعة من الطرق العلاجية المستخدمة لعلاج ظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ويمكن حصرها على النحو التالي (أحمد، ٢٠١٠، ص ٤٥):

١- الفرد بكتابة الآثار السلبية للاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت على بطاقات كمشارك في الجامعة أو في الدراسة مثلاً وكذلك كتابة فوائد الحد من استخدام شبكة الإنترنت فحمل هذه البطاقات بشكل مستمر بهدف التذكير يساعد الفرد على تجنب سوء استخدام الإنترنت.

٢- ممارسة العكس: حيث يتطلب تحديد نمط استخدام الفرد لشبكة الإنترنت ثم محاولة كسر هذا الروتين أو العادة عن طريق تقديم أنشطة محايدة ومعتدلة.

٣- وضع أهداف مسبقة: فمن المفيد جداً وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع؛ بحيث يحدد بوضوح كم عدد الساعات المخصصة لاستخدام شبكة الإنترنت؛ فعلى المدى البعيد يولد هذا السلوك لدى الأفراد شعوراً بقدرته على التحكم في استخدام شبكة الإنترنت.

٤- بطاقات التذكير: حيث ينصح استخدام ساعات التوقف: إذ تساعد هذه المنبهات في تذكير الفرد بموعد انتهاء وقت استخدام شبكة الإنترنت.

٥- عمل قائمة شخصية: عادة ما يهمل مدمنو شبكة الإنترنت جوانب كثيرة من حياتهم؛ نظراً لقضاء أوقات طويلة على شبكة الإنترنت فوضع قائمة بهذه الأنشطة والاهتمامات المهملة يساعد على إحيائها مرة أخرى.

- إضافة لما سبق هناك مجموعة من الطرق المستخدمة للتصدي لظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ويمكن حصرها على النحو التالي (على، ٢٠١٠، ص ٧٣):

١- على الطالب أن يحرر نفسه من النمطية في حياته وعليه أن يخلق لنفسه بعض الأنشطة والهوايات لخلق تنوع وتنوع في أسلوب حياته.

٢- تعلم المزيد من المهارات المختلفة بلغة أجنبية، مثل العزف على آلة موسيقية، تعلم حرفة أو أن يقوم بتعليم الآخرين مهارة يمتلكها، الاشتراك في الأعمال الخيرية أو التطوعية، أو الأنشطة الاجتماعية من خلال المنظمات والجمعيات.

٣- أن يقوم الطالب بممارسة مجموعة من الأنشطة المشتركة مع زملائه، أو مع أصدقاء من أفراد الأسرة، مثل: التخطيط لرحلة أو زيادة الأصدقاء أو بعض الأصدقاء.

٤- أن يخطط الطالب لخلق نسيج اجتماعي من العلاقات مع الآخرين بدعم العلاقة مع الآخرين بشكل يؤثر على الفرد ويخرجه من عزله.

٥- أن يقاوم فكرة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر أو الموبايل بكل عزم وقوة؛ لخلق إرادة قوية واعية من خلال الإلهاء السلوكي والذهني فعندما يشعر الطالب بحاجة ملحة للجلوس أمام شاشة الكمبيوتر أو الموبايل يقوم ببعض الأعمال والأنشطة اليدوية المختلفة.

٦- أن يقوم الطالب بعملية غزو معرفي، أي أن يقرأ عن الإدمان الإلكتروني ومدى خطورته، بغرض تغيير معتقداته الخاطئة وتصحيحها.

٧- أن يتعلم الطالب أن يدرّب نفسه على مهارات الاسترخاء البدني والذهني وممارسة رياضة التأمل لراحة الجهاز العصبي وتجديد الطاقة البدنية والذهنية.

استنباطاً مما سبق نجد أن للأنشطة وممارستها أهمية كبيرة في علاج ظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة وكذلك لها دور عظيم في التصدي والوقاية من خطر الوقوع في ظاهرة الإدمان الإلكتروني؛ لأن من خلالها يحسن الطالب استخدام واستثمار وقت فراغه وبالتالي لا يلجأ إلى الجلوس أمام شاشات الكمبيوتر أو الموبايل لفترات طويلة. المبحث الثاني: الأنشطة الجامعية:

انطلاقاً من دور الأنشطة الجامعية لطلاب الجامعة المهم بالنسبة لهم في التصدي لمتغيرات ومستحدثات القرن الحادي والعشرين، وكذلك دورها المهم في التصدي والتغلب على العديد والكثير من المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة - ولاسيما الإدمان الإلكتروني - وفيما يلي عرض للإطار الفكري للأنشطة الجامعية وأهميتها بالنسبة لطلاب الجامعة. أولاً: مفهوم الأنشطة الجامعية وخصائصها:

تشير الدراسات والأدبيات التربوية إلى تعدد مفاهيم الأنشطة الجامعية، حيث تتباين هذه المصطلحات والمفاهيم من شخص لآخر، وتعرف الأنشطة الجامعية بأنها "مجموعة من الأنشطة المتعددة والمتنوعة التي يمارسها الطلاب في وقت الفراغ بهدف اكتساب الخبرات والمهارات التي تحقق لهم التوازن والتكامل وبذلك يتم اعدادهم للحياة المستقبلية وإشباع ميولهم". (السمنودي، ٢٠١٦، ص ٨١)

وتعرف أيضاً بأنها كل ما يقوم به الطلاب من أعمال ويمرون به من خبرات وبرامج مخطط لها من قبل المسؤولين بالجامعة بالاشتراك مع التنظيمات الطلابية في المجالات

الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية والفنية والترفيهية، بشرط أن تتم هذه الممارسات والتفاعلات خارج نطاق الجداول الدراسية الرسمية وفي غير أوقاتها سواء داخل الجامعة أو خارجها، على أن تكون في الحالتين خاضعة للتوجيه والإشراف من قبل الجامعة على أن تتميز تلك الأنشطة بإتاحة الفرصة لاختيار الطالب ما يتلاءم وقدراته وميوله، وما يشبع حاجاته النفسية، ومن هنا كانت أهمية تنوع الأنشطة". (البطراوي، ٢٠١٨، ص ٤٩)

ويشير أحمد (٢٠١٨، ص ٢٨٢) "أن الأنشطة الجامعية هي مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الطلاب ولا تتصل بالدراسة المباشرة ولكنها تحت إشراف الجامعة وتخطيطها، فهي مجموعة الخبرات والمواقف التي يمر بها الطلاب داخل الجامعة وخارجها وتشمل الخبرات أنشطة وبرامج مختلفة رياضية، ثقافية، فنية، دينية، علمية، اجتماعية، وتتولى الجامعة تخطيط وإشراف ومتابعة وتقويم هذه الأنشطة بحيث تدعم هذه الخبرات أهداف المناهج والمقررات الدراسية".

وتعرف الأنشطة الجامعية "بأنها تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المؤسسات التربوية التي تتناول كل ما يتصل بالحياة التعليمية وأنشطتها المختلفة سواء ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو بالجوانب الاجتماعية والبيئية أو ذات الاهتمامات الخاصة مثل نواحي التطبيقات العلمية والعملية". (راشد، ١٤٠٨هـ، ص ٢٨٤)

وتشير نصر (٢٠١٨، ص ٧٣) أن الأنشطة الجامعية "هي كل نشاط يمارسه الطلاب خارج القاعات الدراسية ويشمل الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية وتساعد على التعبير عن الرأي والكشف عن المواهب والامكانيات التي يتمتع بها الطلاب. وكذلك تعرف أيضاً بأنها الأعمال الفنية، والرياضية، والثقافية، والاجتماعية غير المتضمنة في المقررات الدراسية، التي يمارسها الطلاب اختياريًا بحسب قدراتهم وميولهم ورغباتهم وهواياتهم خارج قاعات التدريس، وتحت إشراف الجامعة، بغرض أن تسهم هذه الأنشطة في تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها التي تسعى جاهدة لتحقيقها والتمثلة في تنمية شخصية طلابها من جميع جوانبها".

ويعرفها الجرجاوي (٢٠٠٢، ص ٥٧) "أنها مجموعة من الأساليب التربوية الوسيالية الموجهة للمتعلمين بغرض إكسابهم مجموعة من المهارات والخبرات والمعارف والعلوم في

كافة جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والنفسية والجمالية والقيمية من أجل تهذيب سلوكهم وبناء شخصياتهم بخدمة أمتهم وأوطانهم".

وهناك من يرى "أن الأنشطة الجامعية هي مجموعة البرامج التي تنفذ تحت إشراف الجامعة وتتناول كل ما يتصل بالحياة الجامعية ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية". (الفهد، ٢٠١٣، ص ١١٠)

وكذلك تعرف الأنشطة الجامعية على "أنها مجموعة من الخبرات والمهارات والفعاليات المخططة والتي يمارسها طلاب الجامعة خارج قاعات الدراسة تحت إشراف وتوجيه مهني متخصص من خلال مجموعة أدوار يؤديها مجموعة من الطلاب لهم ميول وأهداف مشتركة، وتتضمن الأنشطة الجامعية أنشطة رياضية واجتماعية وفنية وثقافية متنوعة". (إبراهيم، ٢٠١٧، ص ٤٣١)

وبهذا يمكن القول بأن الأنشطة الجامعية هي كل ما تقدمه جامعة المنوفية لطلابها من خبرات وبرامج متنوعة تشتمل على برامج ثقافية وعلمية وفنية واجتماعية ورياضية وصحية وكشفية، تصاغ على هيئة أنشطة منظمة وموجهة وخاضعة للتخطيط والإشراف من قبل الجامعة، والتي تسهم بشكل كبير في إعداد الشباب الجامعي وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة عن طريق صقل طاقاتهم ومواهبهم واستثمار أوقات فراغهم في كل ما هو نافع ومفيد.

وانطلاقاً مما سبق نجد أن الأنشطة الجامعية تتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

- أنشطة منظمة وموجهة.
- تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة وهي صقل شخصية الطالب المتوازنة والمتكاملة.
- يخطط لها من قبل الجامعة وتخضع لإشراف الجامعة.
- هي أنشطة متنوعة ما بين رياضية، وثقافية، وفنية، واجتماعية، ورياضية وكشفية، وصحية، وغيرها.
- يشترك فيها الطلاب بإرادتهم في ضوء مواهبهم وقدراتهم واستعداداتهم.
- أنشطة تعمل في إطار الفلسفة التربوية الجامعية في إعداد الطلاب الإعداد المتوازن المتكامل.

ثانياً: أهمية الأنشطة الجامعية

تتمثل أهمية الأنشطة الجامعية في النقاط التالية (حكيم، ٢٠١٠، ص ١٢٣):

- (١) تحقيق الصحة البدنية: إن الصحة البدنية للطلاب تستفيد من أنواع معينة من النشاط الطلابي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة، والكشافة، والجوالة، وهذه الأنشطة جميعها تدرب الجسم وتنميته.
- (٢) استثمار وقت الفراغ: ومن الأهداف التربوية التي يسعى التربويون لتحقيقها استثمار الطلاب لأوقات فراغهم، وذلك بإشباع رغباتهم وهواياتهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارستهم لأنواع الرياضة المختلفة والمشاركة في الجمعيات الدينية والأدبية والفنية وغيرها.
- (٣) تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر: حيث تعمل الأنشطة الجامعية على تنمية بعض المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العلمية، ومهارات التفاهم الشفوي والكتابي، والتعامل الناجح.
- (٤) تنمية العلاقات الاجتماعية: تمكن الأنشطة الجامعية الطلاب من اكتساب المهارات والخبرات من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة؛ حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الدين الحنيف.
- (٥) تنمية القدرة على الاعتماد على النفس: حيث تعمل الأنشطة الجامعية على تنمية الاعتماد على النفس، نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها النشاط، بالإضافة إلى الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرين الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، التي تؤدي إلى اكتساب الطالب الجامعي الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.
- (٦) تنمية القدرة على التخطيط: تنمي الأنشطة الجامعية القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجامعية، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة، بالإضافة إلى التكيف مع البيئة وخدمتها.
- (٧) المساعدة في اكتشاف مواهب الطلاب: تساعد الأنشطة الجامعية على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها.

(٨) تنمية المواطنة: تقدم الأنشطة الجامعية معلومات وأفكارًا عن الخدمات العامة، والمؤسسات المحلية؛ حيث تنمي هذه الأنشطة الجامعية عادات ومهارات العمل الجامعي سواء كتابعين أو قادة، مع احترام حقوق الغير.

وانطلاقًا مما سبق تهدف المؤسسات الجامعية باختلاف أنواعها إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للفرد؛ ولذلك فالكليات و المعاهد والجامعات تسعى إلى توفير الأنشطة الجامعية على اختلاف أنواعها ليستفيد منها الشباب في أوقات فراغهم وصقل مواهبهم وإشباع حاجاتهم. وتبدو أهمية الأنشطة الجامعية من خلال ما يلي (إبراهيم، ١٩٩٢، ص ١١):

- ١- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها.
 - ٢- إتاحة الفرصة للموهوبين للتعبير عن أنفسهم.
 - ٣- الإسهام في غرس القيم وتنميتها.
 - ٤- تنمية جميع جوانب شخصية الطالب من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
 - ٥- استثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع حيث الاشتراك في الأنشطة الجامعية لإتاحة الفرصة لممارسة الديمقراطية والترقى بمستواهم من جميع الجوانب.
 - ٦- تنمية قدرة الطالب على استخدام لغته القومية استخدامًا سليمًا من خلال الندوات الثقافية والمحاضرات وصحف الحائط.
 - ٧- التعرف على المشكلات الموجودة في المجتمع والمساهمة في حلها والعمل على تهيئة مواقف حياتية حقيقية يعايشها الطلاب بالعقل.
 - ٨- ترجع أهمية الأنشطة الجامعية بالنسبة للطلاب فيما يتم بينهم من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين، كما أنها وسيلة يجد فيها الطلاب المتفوقون مما يسد حاجاتهم من نهم في تحصيل المعرفة وعن طريقها يمارس الطلاب الهوايات النافعة.
- كذلك تبرز أهمية الأنشطة الجامعية في أنها تساهم بشكل كبير في نمو شخصية الطالب بجوانبها المختلفة، ولا يقتصر هذا الدور على مرحلة عمرية بعينها، بل في كافة مراحل التعليم المختلفة، وفي المرحلة الجامعية تكتمل جوانب الشخصية المختلفة ويصبح قادرًا على المشاركة وتنفيذ الجانب الأكبر من الأنشطة الجامعية.

وهناك من يرى أن أهمية الأنشطة الجامعية تتمثل في الآتي (عويضة، ٢٠١١، ص ٦٤٩٦) :

- ١- تعطى الفرصة للطلاب للتعبير عن اتجاهاتهم، ومناقشة احتياجاتهم، وكذلك اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وصقلها.
 - ٢- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب من خلال جماعات النشاط الطلابي التي ينضمون إليها؛ فالأنشطة الجامعية تزودهم بالخبرات والمهارات التي من شأنها تنمية علاقاتهم الاجتماعية بشكل إيجابي.
 - ٣- تنمي الأنشطة الجامعية لدى الطلاب حسن التصرف في المواقف المختلفة والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة في تلك المواقف والثقة بالنفس.
 - ٤- تساهم ممارسة الأنشطة الجامعية في تنمية شخصية الطلاب من الجوانب الثقافية والعقلية.
 - ٥- من خلال ممارسة الأنشطة الجامعية يمكن للطلاب التعرف على بيئته والاستمتاع بها، ومقابلة أصدقاء جدد والتعرف عليهم.
 - ٦- تساهم الأنشطة الجامعية كذلك في اكتساب خبرات جديدة وواقعية، وعدم الاعتماد على المنهج الدراسي فقط في إكساب الخبرات. (درويش، ٢٠٠٦، ص ٤٧)
- ولذلك نجد أن الأنشطة الجامعية لها أهمية بالغة بالنسبة لطلاب الجامعة لا تقل أهمية عن أهمية ما يحدث داخل القاعات الدراسية؛ إذ تعتبر وسيلة هادفة وفعالة لتحقيق الأهداف التربوية.

ثالثاً: أهداف الأنشطة الجامعية:

تهدف الأنشطة الجامعية إلى تحقيق ما يلي (الحربي، ١٤٢٢هـ، ص ٥٩٥) :

- ١- الإسهام في تكوين شخصية الطالب الجامعي المتكاملة المتوازنة.
- ٢- استثمار أوقات الطلاب في برامج هادفة ومفيدة للكشف عن مواهبهم وقدراتهم وصقلها وتميئتها.
- ٣- إكساب الطلاب المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.
- ٤- تدريب الطلاب على القيادة والطاعة وتحمل المسؤولية، وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء.
- ٥- تأكيد واجب الطلاب في خدمة بلادهم والتفاعل مع قضايا مجتمعهم وأمتهم.
- ٦- توثيق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم بما يحقق للطلاب الاستفادة من خبراتهم وسلوكهم.
- ٧- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعرف على بعض النواحي الإدارية والاجتماعية التي قد لا تتاح لهم فرصة تعلمها داخل القاعات الدراسية.
- ٨- ربط الطلاب بالجامعة بعد تخرجهم من خلال تقوية شعورهم بالانتماء لها وفائدة استمرار صلتهم بالجامعة.
- ٩- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتجريب والاختيار والابداع والابتكار.
- ١٠- مساعدة المناهج في تحقيق أهدافها. (الزكي، ٢٠١٦، ص ٩٤)
- ١١- تنمية الطلاب اجتماعياً وعقلياً وصحياً. (حسن، ١٩٩٤، ص ٥٧)
- ١٢- تعمل الأنشطة الجامعية على تنمية المهارات وصقلها.
- ١٣- الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية للطلاب.
- ١٤- من أهم أهداف الأنشطة الجامعية تأكيد وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي وتنمية قدرات الدارسين وميولهم. وإتاحة الفرصة للتمسك بمبادئ التربية الخلقية والنفسية والاجتماعية. (مزيو، ٢٠١٤، ص ٥٨٢)

وتأسيساً على ما سبق من أهم أهداف الأنشطة الجامعية هو مساعدة الطلاب على استغلال واستثمار أوقات فراغهم فيما يفيد ويعود بالنفع على الطالب والجامعة والمجتمع. فاستغلال أوقات الفراغ هنا تهدف إلى إرشاد الطلاب ويمدهم بالمتعة والفائدة؛ حيث إذا لم يتم استغلال أوقات الفراغ للطلاب سيكون من السهل استقطابهم لتيارات جارفة تساعدهم على

إشباع حاجاتهم مما يعود على المجتمع بالضرر. ومن ثم فإن قضاء وقت الفراغ يتم غالباً بشكل حر وبعيد عن الرقابة والإشراف من قبل الأسرة لذا فإنه ينبغي أن تتعاون المؤسسات التربوية مع الأسرة لإيجاد الأنشطة والبرامج التي تكون بمثابة القدوة الصالحة، إن عدم الاستغلال الجيد لوقت الفراغ لدى الشباب قد يدفعهم إلى الانحراف أو التورط في بعض المشاكل، وفترة الشباب هي فترة إعداد واكتساب خبرات وتكوين علمي وخلقهم ومهني؛ لذا يجب أن يوفر المجتمع بمؤسساته التربوية - ولا سيما الجامعة - للشباب الفرص للتعرف في فائض طاقاته.

انطلاقاً مما سبق فإن للأنشطة الجامعية أهمية كبيرة للطلاب - بصفة خاصة - وللمجتمع الجامعي والمجتمع بصفة عامة لما لها من مجموعة من الأهداف التربوية السامية التي تسعى جاهدة لتحقيقها. وحتى تحقق الأنشطة الجامعية الأهداف المرجوة منها فلا بد أن يتوافر مجموعة من الأسس التي يجب أن تقوم عليها الأنشطة الجامعية.

رابعاً: الأسس العامة للأنشطة الجامعية:

أكدت بعض الدراسات التي تناولت الأنشطة الطلابية على أهمية مراعاة الأسس العلمية عند التخطيط للأنشطة الجامعية؛ حتى تحقق الأهداف المرجوة منها والآمال المتعلقة عليها. وفيما يلي عرض لبعض الأسس التي اتفقت عليها بعض الدراسات السابقة كأسس عامة يجب أن تراعى عند التخطيط للأنشطة الجامعية (الجاسر، ٢٠٠٠، ص ٣٨٥)، ودراسة (منقربوس، ٢٠١٢، ص ٢٣٠) :

١- اتساق أهداف الأنشطة الجامعية مع الأهداف العامة للدولة بصفة عامة وأهداف التعلم بصفة خاصة؛ بحيث تكون هذه الأهداف مرشداً للقائمين على التخطيط والتنفيذ لهذه الأنشطة الجامعية.

٢- مشاركة الطلاب في التخطيط للأنشطة حتى تكون متناسبة مع ميولهم وتطلعاتهم، مما يكون له أثره في تحفيزهم على المشاركة في الأنشطة الجامعية.

٣- تنوع مجالات الأنشطة الجامعية؛ وذلك لاختلاف ميول ورغبات الطلاب حتى تتاح الفرصة لكل طالب للمشاركة في النشاط الذي يناسب ميوله ويوافق رغباته.

٤- مراعاة الهدف الأساسي من ممارسة الطلاب للأنشطة الجامعية وهو غرس القيم والعادات والاتجاهات الإيجابية التي يرتضيها المجتمع وتساعد على تكوين شخصية

متوازنة؛ حتى لا تضيق معالم هذا الهدف في ظل سعي المشرفين والمسئولين عن الأنشطة للحصول على النتائج أو المراكز المتقدمة.

٥- اتصال الأنشطة الجامعية بالدراسة في قاعات المحاضرات؛ حتى تكون الأنشطة خارج قاعات المحاضرات والدراسة داخلها جانبيين لشيء واحد، يستمد كل منها كيانه وأهميته من الآخر، وبذلك يتحطم الحاجز التقليدي الذي يحجز بين قاعة المحاضرات وخارجها ويجعل منها ميدانين منعزلين؛ فما يدرسه الطلاب في قاعات الدراسة يمكن أن يكون عوناً لهم في ممارسة الأنشطة كالأنشطة الثقافية والاجتماعية.

٦- مراعاة عدم حدوث تعارض بين أوقات ممارسة الأنشطة وأوقات المحاضرات حتى لا يؤثر ذلك سلباً على الطلاب سواء في انتظامهم في محاضراتهم أو ممارستهم للأنشطة.

٧- تطبيق مبدأ الحرية في اختيار الطلاب للنشاط الذي يمارسونه، وعدم فرض أي نشاط على طالب بإضافته لأسماء المشاركين، بل يجب أن يكون الحافز للمشاركة حافزاً ذاتياً من الطالب دون إجبار أو ترهيب سواء من قبل المشرفين أو رواد الأسر من أعضاء هيئة التدريس.

٨- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للمشاركة في الأنشطة بغض النظر عن المستوى الاقتصادي أو المركز الاجتماعي أو اللون أو الجنس أو السن أو الدين وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في ظل مجتمع يسعى إلى أخذ خطوات جادة في طريق المحافظة على حقوق الإنسان وتحقيق المساواة لكافة أفراد المجتمع.

٩- وجود تنظيم دقيق لكل نشاط يستند إلى الآتي:

- حفظ وثائق كل نشاط في ملف خاص ليتمكن تقويمه.

- أن يكون هناك رائد لكل نشاط يتولى توجيه الطلاب والإشراف.

- تحديد موعد ومكان مناسبين لكل نشاط من الأنشطة المختلفة.

١٠- تناسب أوجه الأنشطة الجامعية مع الإمكانيات الموجودة مع مراعاة الاقتصاد في النفقات والتكاليف وهذا أمر مهم يجب أن يراعى عند التخطيط للأنشطة؛ حتى لا يفاجأ المسئولون عند تنفيذ الأنشطة بعدم وجود الدعم المادي اللازم لها مما يؤدي إلى إلغائها أو اختزالها الأمر الذي من شأنه أن يحدث قصوراً في تحقيق الأهداف التي

وضع من أجلها النشاط، كما يجب أن تكون هناك مرونة عند التخطيط للأنشطة حتى يمكن تعديلها إذا ما تطلب الأمر ذلك أثناء تنفيذ النشاط.

١١- عمل تقويم مستمر للأنشطة الجامعية سواء على مستوى الإشراف أو التنفيذ أو النتائج التي يتم تحقيقها، سواء كانت نتائج مادية كتحقيق مراكز معينة أو نتائج سلوكية مرغوبة حتى تتاح الفرصة للقائمين على الأنشطة لتعديل بعض الأساليب المتبعة التي لم تثبت جدواها أو تدعيم بعض الأنشطة بهدف تلافي السلبيات التي ظهرت خلال تقويم الأنشطة.

١٢- توفير الدعم الكافي للأنشطة الجامعية مع خضوع تمويل هذه الأنشطة لرقابة المسؤولين عن الأنشطة في الجامعة؛ حتى يمكن أن تحقق الأنشطة الأهداف المرجوة منها.

وهناك ما يصنف الأسس التي تقوم عليها الأنشطة الجامعية على النحو التالي:

(١) الأسس الاجتماعية: وتتمثل في (سمعان، ١٩٨٩، ص ٥٤) :

أ- أن تتناسب البرامج المعدة مع البيئة والمجتمع، بحيث تراعي ظروف ومتطلبات كل مجتمع.

ب- أن تسهم الأنشطة الجامعية في خدمة البيئة.

ج- أن تسهم الأنشطة الجامعية في تكوين العديد من المهارات الاجتماعية اللازمة لتكيف الطالب مع مجتمعه مادياً، ويتحمل المسؤولية، ويحرص على التواصل الاجتماعي، والاتصال بالآخرين وتدعيم العلاقات الاجتماعية، وحل المشكلات. (شحاته، ٢٠٠٧، ص ٧٢)

د- أن يتم توجيه الأنشطة الجامعية إلى الميادين الإنتاجية الهادفة التي تفيد الطالب عقلياً وسلوكياً ومادياً، كما تفيد في نمو المجتمع كله.

هـ- أن يجري النشاط في مجالات حيوية تمثل بها مواقف الحياة العلمية في المجتمع، فتهيئ للطلاب مجالات شبيهة بالتي تواجههم في الحياة العامة. (صانع، ٢٠٠٦، ص ٣٤)

(٢) الأسس النفسية: وتتمثل في:

أ- أن تتفق البرامج مع رغبات الطلاب وتلائم مستوى قدراتهم وتشبع حاجاتهم النفسية كالحاجة إلى النجاح والتقدير، والحاجة إلى سلطة ضابطة وموجهة؛ فإن لم تشبع هذه الرغبات ربما كان ذلك من عوامل التمرد والجنوح. (عسقول والحولي، ٢٠٠١، ص ٢٦٧)

ب- أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، بحيث تسهم في نمو الطلاب عقلياً وعلمياً وثقافياً واجتماعياً. (محمود، ٢٠٠٠، ص ٦٥)

ج- أن يشارك الطلاب في جميع الأنشطة؛ بحيث يسهمون إسهاماً فعلياً في مراحلها المختلفة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم، حتى يشعر الطالب بأنه صاحب هذا العمل وليس مفروضاً عليه.

د- أن يسير في التدريب على النشاط بهوادة ويؤديه حسبما يتفق مع مراحل نمو الطالب وقدراته. (موسى، ٢٠٠٨، ص ٣٤)

هـ- أن تكون الأنشطة الجامعية وسيلة فعالة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب مثل: العنف، الخجل والانطواء، التمرد. (نصيف، ١٩٩٨، ص ٢٥)

و- أن يخضع للمتابعة الدقيقة من جانب المشرف؛ بحيث يتعرف على جوانب شخصيات الطلاب ويسجل ما يرى للإفادة منه في التربية والتقويم، حتى يصبح النشاط وسيلة فعالة لتحقيق النمو الكامل المتزن لشخصيات الطلاب وتكليفهم السليم. (يوسف، ١٩٩٩، ص ٦٤)

(٣) الأسس التربوية وتتمثل في (العمرى والسعيد، ٢٠٠٦، ص ٤١) :

أ- أن تكون البرامج مخططاً لها وفق أهداف محددة وواضحة يمكن تنفيذها.
ب- أن تكون البرامج شاملة ومتنوعة وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص للطلاب الذين يمارسون النشاط.

ت- أن تتسم الأنشطة الجامعية بالواقعية والتكامل والمرونة.

ث- أن تتيح الأنشطة الجامعية الفرصة لتوطيد الصلة بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس.

ج- أن تسهم الأنشطة الجامعية في رفع المستوى الأخلاقي والاجتماعي للطلاب عن طريق العلاقات الحسنة، والخلق الرياضي الذي يتحلى به المشرفون والطلاب أثناء ممارستهم للنشاط.

ح- أن تكون الأنشطة الجامعية وسيلة من وسائل تدريب الطلاب على أساليب القيادة الصحيحة.

خ- أن يكون تقدير الأنشطة الجامعية على أساس قيمتها التربوية لا على أساس نتائجها المادية.

د- أن تسهم الأنشطة الجامعية في تنمية العمل، وتتيح للطلاب فرصًا لاكتساب مهارات في مختلف المجالات.

ذ- أن يقوم النشاط على التلقائية الموجهة وفي مناخ تعاوني يسوده الحرية والتفاهم، وتبادل الرأي.

ر- أن يتم تحديد أساليب التقويم التي ستستخدم في برامج الأنشطة الجامعية.

ز- أن يكون المشرف على الأنشطة الجامعية متمكنًا من كفايات تخطيط الأنشطة وتنفيذها مع الطلاب.

(٤) الأسس الترويحية وتتمثل في (العمرى والسعيد، ٢٠٠٦، ص ٤١) :

أ- أن يساعد النشاط الطلابي في توفير الأنشطة الترفيهية كالرياضة وغيرها للطلاب.

ب- تشجيع الطلاب المشاركين في الأنشطة المتنوعة لتطوير احترام الذات، وتعلم دروس مختلفة من التعاون بين الزملاء ومعالجة المشكلات التي قد تقع بينهم.

ج- إن الاهتمام بالأنشطة الترويحية للطلاب يقوى عندهم الشعور بالانتماء الجماعي والتوحد مع أهداف الجماعة، ولذلك يجب الاهتمام بالرحلات والمعسكرات التي تحقق للطلاب، فرص العمل الجماعي والصداقة، والتعرف على البيئة، التي تساهم في اكساب الطلاب الكثير من الخبرات.

د- تنمية أذواق واهتمامات الطلاب بالهوايات المختلفة والرياضية.

خامساً: المعوقات التي تواجه الأنشطة الجامعية:

وعلى الرغم من أهمية الأنشطة الجامعية في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب، وتساهم بصورة جادة وفعالة في حل العديد والكثير من المشكلات التي تواجه الطلاب، إلا أنه يوجد مجموعة من المعوقات التي تعوق الأنشطة الجامعية على القيام بدورها وتحقيق أهدافها على الوجه الأكمل حيث تتمثل المعوقات التي تواجه الأنشطة الجامعية على النحو التالي (السمنودي، ٢٠١٦، ص ٨٣):

- (١) معوقات تتعلق بنظام الدراسة الجامعي: والتي تتمثل في
 - أ- تكدر الجداول الدراسية يمنع ممارسة الأنشطة الجامعية.
 - ب- نظام الدراسة يستنفذ طاقات الطلاب.
 - ج- صعوبة الدراسة تؤثر على المشاركة في الأنشطة الترويحية.
 - د- عدم التنسيق بين مواعيد الدراسة ومواعيد المشاركة.
 - هـ- الوقت الفائض من اليوم الدراسي لا يكفي للمذاكرة.
- (٢) معوقات تتعلق بمحتوى الأنشطة الترويحية والتي تتمثل في:
 - أ- تتميز البرامج الترويحية بالركود والملل والتكرار.
 - ب- إهمال الفروق الفردية بين الطلاب عند وضع البرنامج.
 - ج- لا تتسم البرامج الترويحية بالمرونة والتعديل.
 - د- يقتصر البرنامج الترويحي على أنشطة دون الأخرى.
 - هـ- إهمال البرنامج الترويحي لذوي القدرات الخاصة.
 - و- لا يراعي عند وضع البرنامج الترويحي مواعيد المحاضرات واليوم الدراسي.
 - ز- لا يتماشى البرنامج الترويحي مع العادات والتقاليد بالمجتمع.
 - ح- برامج الأنشطة الترويحية يتم اختيارها وفقاً للألعاب التي لها أماكن لممارستها.
 - ط- لا يراعي البرنامج عوامل الأمان والسلامة عند ممارسة كافة الأنشطة.
 - ي- لا يراعي البرنامج الحالة الصحية للطلاب.

(٣) معوقات تتعلق بالإمكانات والتي تتمثل في:

• الإمكانات البشرية: وتشمل

- أ- عدم توافر المشرفين المتخصصين في مختلف الأنشطة.
- ب- القائمين على الإشراف لا يمتلكون الكفاءة والخبرة.
- ج- لا تتوفر الخدمات الطبية داخل الكلية.
- د- عدم توافر مسئولى المخازن والصالات والقاعات.
- هـ- لا يتناسب عدد المشرفين مع أعداد الطلاب.

• الإمكانات المادية: وتشمل

- أ- قلة الملاعب والقاعات والصالات داخل الجامعة.
- ب- سوء الإضاءة داخل الملاعب والقاعات والصالات المغلقة.
- ج- سوء التهوية داخل القاعات والصالات المغلقة.
- د- لا تتوفر الأجهزة والأدوات المناسبة لممارسة الأنشطة.
- هـ- لا توجد مخازن لحفظ الأدوات.
- و- لا توجد لوحة للإعلان عن مواعيد الأنشطة الترويحية.
- ز- عدم توافر سيادة إسعاف بالكلية.
- ح- قلة الحوافز المادية والمعنوية تقلل فرصة المشاركة في الأنشطة الترويحية.
- ط- عدم توافر سجلات صحية لمتابعة الممارسين.
- ي- عدم توافر أماكن لمشاهدة التلفزيون والاتصال بالإنترنت.

(٤) المعوقات التي تتعلق بالجانب الإداري:

- أ- الميزانية لا تكفي لتنفيذ برامج الأنشطة الجامعية.
- ب- عدم اهتمام الإدارة العليا بالأنشطة الجامعية.
- ج- لا يتم تكريم الطلاب المشاركين في الأنشطة الجامعية.
- د- عدم رصد حوافز الطلاب الحاصلين على مراكز متقدمة.
- هـ- عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الأنشطة.
- و- عدم وجود دورات تصقل المشاركة في الأنشطة الجامعية بالكلية.
- ز- الافتقار للبرامج التثقيفية التي تعمل على خلق الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الجامعية.

إضافة لما سبق هناك مجموعة من الأسباب تؤدي إلى عزوف الطلاب عن المشاركة بالأنشطة الجامعية ويمكن حصرها على النحو التالي (الدعيج، ٢٠٠٢، ص ٧٠):

- (١) أسباب تتعلق بالطالب من حيث:
 - أ- عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة الجامعية.
 - ب- شعور الطالب بالخجل من ممارسة الأنشطة الجامعية.
- (٢) أسباب تتعلق بالجانب الدراسي ومنها:
 - أ- زيادة العبء الدراسي على الطالب.
 - ب- التعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة الجامعية.
 - ج- عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب الذين يمارسون الأنشطة الجامعية.
- (٣) أسباب تتعلق بالجانب التنظيمي ومنها:
 - أ- عدم التجديد في الأنشطة الجامعية.
 - ب- عدم وجود حوافز مادية ومعنوية.
 - ج- عدم جدية بعض المشرفين.
- (٤) أسباب تتعلق بالجانب الاجتماعي ومنها:
 - أ- سيطرة مجموعة من الطلاب على الأنشطة الجامعية.
 - ب- تدخل بعض الجهات في الأنشطة الجامعية.
- (٥) أسباب تتعلق بالجانب الفني في ممارسة الأنشطة ومنها:
 - أ- عدم مراعاتها لميول واحتياجات الطلاب.
 - ب- قد تحتوي بعض الأنشطة على فقرات مملة بالنسبة للطلاب.
- (٦) أسباب تتعلق بنقص الإمكانيات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الجامعية ومنها:
 - أ- الافتقار إلى أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة الجامعية.
 - ب- ضعف الإمكانيات ونقص الأدوات التي يحتاجها الطلاب لممارسة الأنشطة الجامعية.

ج- النفقات التي تنفق على الأنشطة الجامعية أكبر من الميزانيات التي ترصد لها.
 من خلال ما سبق عرضه نتضح أهمية الأنشطة الجامعية بالنسبة لتحقيق الشخصية المتوازنة والمتكاملة للطلاب، وكذلك تحقيق التنمية والرخاء والتقدم بالنسبة للجامعة بصفة

خاصة وللمجتمع بصفة عامة من خلال إيجاد علاقات وصلات قوية بين الجامعة من خلال الأنشطة الجامعية والمجتمع، ولذلك تعتبر الأنشطة الجامعية هي الأداة السحرية لحل الغالبية العظمى من المشكلات التي تواجه الطلاب؛ حيث يتاح من خلالها الاستثمار الأفضل لوقت الفراغ بالنسبة للطلاب فيما يفيدهم وتحقق لهم النفع بالنسبة لهم ولجامعتهم ولمجتمعهم.

سادساً: مجالات الأنشطة الجامعية :

تتنوع مجالات الأنشطة الجامعية لتشمل الأنواع الآتية :

- ١- الأنشطة الرياضية: تهدف تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية والبدنية.
- ٢- الأنشطة الخدمية: تهدف إلى إكساب الطلاب قيمة التعاون والصبر ومساعدة الآخرين.
- ٣- أنشطة إقامة الرحلات والأندية. (Mahoney & Cairns, 2003, p.27)
- ٤- الأنشطة الحرفية: حيث يشترك الطلاب في القيام ببعض الأعمال اليدوية مثل: الخشب والخزف.
- ٥- النشاط الكشفي: ويعتمد على تدريب الطلاب على الاعتماد على النفس والقوة والصلابة.
- ٦- النشاط العلمي: ويهدف إلى ربط العمل بالعلم، حيث يدرّب الطلاب على عمل مشاريع بسيطة تدرّ لهم الربح.

٧- النشاط الفني: ويهدف إلى تدريب الطلاب للتعبير عن ميولهم ورغباتهم الفنية.

(الحلواني، ٢٠١١، ص ٢٤٢)

هذا وتتنوع الأنشطة الجامعية فمنها: النشاط الرياضي والذي يتضمن كافة الألعاب الرياضية ككرة القدم والسلة والكرة الطائرة وغيرها من الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، والنشاط الثقافي والذي يتضمن المسابقات الثقافية والندوات والمناظرات والمجلات الثقافية وغيرها، والنشاط الفني والذي يشمل على الرسم والنحت والموسيقى ومجلات الحائط وغيرها، والنشاط الاجتماعي والذي يتضمن التطوع والرحلات والمعسكرات.

حيث تتنوع الأنشطة الجامعية بتنوع ميول الطلاب واستعدادهم واحتياجاتهم المختلفة، ولذلك تقسم الأنشطة في المؤسسات التعليمية إلى مجالات متنوعة: ثقافية، واجتماعية، وعلمية، وفنية، واقتصادية، ورياضية، وترفيهية، وينظم الطلاب لممارسة هذه الأنشطة في جماعات وفقاً لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم. (عمارة، ٢٠٠١، ص ٦٠)

ولقد انقسم المربون في تقسيم أنواع الأنشطة ومجالاتها إلى فريقين، أما أصحاب الفريق الأول قسم الأنشطة الجامعية إلى (عطا، ١٩٩٢، ص ١٤١):

- النشاط المنهجي: وهو النشاط الذي يخدم المقررات الدراسية ويطلق عليه البعض النشاط المصاحب للمنهج والنشاط المنهجي الإضافي ويعد هذا التقسيم أساسياً لإتاحة الفرص المتعددة أمام الطلاب لاكتساب الخبرة بصورة طبيعية وإيجابية.
 - النشاط غير المنهجي: وهو نشاط حر يتم المقررات الدراسية، ويعالج ما قد يكون فيها من عجز أو قصور، ويسهم في محاربة الملل واكتساب الهوايات واحترام العمل اليدوي وحل مشكلات وقت الفراغ، والتوجه الدراسي والمهني.
- أما الفريق الآخر فقد رأى أن مجالات الأنشطة الجامعية وأنواعها تتعدد بتعدد مجالات الحياة، ويتعدد ميول وهوايات واستعدادات الطلاب، وأن جميع مجالات الأنشطة الجامعية متداخلة ومتكاملة، ويصعب الفصل بينها؛ لأنها تتناول الطالب من جميع جوانب شخصية وفي ضوء ذلك قسم أصحاب هذا الفريق الأنشطة الجامعية إلى المجالات التالية (رزق، ٢٠١١، ص ٢٢-٢٣):
- النشاط الثقافي: يهدف هذا النشاط إلى تنمية الطاقات الفكرية للطلاب وتدريبهم على البحث والاطلاع وتكوين منظومة وبنية مفاهيمية معرفية. ومن أساليب هذا النشاط، الندوات واللقاءات الثقافية، وأعمال الصحافة، والمكتبة، وفيها يدرّب الطلاب على تنظيم المحاضرات والمناظرات، والإلقاء والمناقشة وآداب التخاطب، واحترام الرأي الآخر.
 - النشاط الاجتماعي: يهدف إلى تدريب الطلاب على مهارات التفاعل الاجتماعي وحسن التعامل مع الآخرين، وإكسابهم مهارات تكوين علاقات اجتماعية منظمة؛ حيث يعتبر النشاط الاجتماعي مجالاً خصباً لممارسة الطلاب لفنون القيادة، وتوزيع الأدوار، واحترام رأي الجماعة، وتقدير المسؤولية نحو الآخرين. وتتمثل أساليب هذا النشاط في الرحلات، والزيارات الميدانية، وخدمة البيئة المحلية.
 - النشاط الرياضي: يهدف هذا النشاط إلى تنمية وتطوير قدرات الطلاب البدنية وتحقيق النمو الشامل والمتزن بدنياً ومهارياً ووجدانياً، ويشمل النشاط الرياضي الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، والمباريات الداخلية، والخارجية والعروض الرياضية، والاحتفالات والمهرجانات الرياضية، واللياقة البدنية والصحية، وتشمل الألعاب الرياضية المتنوعة الجماعية مثل: كرة القدم والسلة والطائرة وكرة اليد، والألعاب الفردية كالتنس وكرة الطاولة والجمباز، والجودو والكاراتيه وألعاب القوى.

- النشاط الفني: ويهدف هذا النشاط إلى تنمية التذوق الفني والجمالي وإتاحة الفرصة للطلاب الموهوبين في النواحي الفنية لممارسة هواياتهم، كما يهدف إلى تقدير قيمة العمل الفني وغرس الميول المهنية واحترام العمل اليدوي، ومن أنواع هذا النشاط الرسوم التعبيرية والرسوم الزخرفية، والأشغال اليدوية، والتمثيل والعزف.
 - النشاط الكشفي: ويهدف إلى بناء وتكوين الشخصية الإنسانية المتوازنة للطلاب من خلال تدعيم منظومة العملية التعليمية، ويشمل مجموعة من الأنشطة المشوقة والمثيرة والمرغوبة التي تمارس بين أحضان الطبيعة في الخلاء، وتتضمن الأنشطة الكشفية في مضمونها كل المجالات الأخرى. ونظام الكشافة نظام تربيوي أصيل يراد به تثقيف النشء وبناء الشباب بدنيًا وعقليًا وخلقياً وروحياً واجتماعياً ووجدانياً.
 - النشاط الصحي: يهدف هذا النشاط إلى تنشئة الطلاب على اتباع القواعد الصحية السليمة، بما يكفل لهم سلامة الجسم وإكسابهم المناعة الكافية للوقاية من الأمراض والاضطرابات النفسية والجسمية ويشمل هذا النشاط الإسعافات الأولية، وحملات الوقاية من الأمراض المعدية، والتوعية اللازمة في مجال النظافة الشخصية والنظافة العامة للبيئة الجامعية، والمحيطية، وتنظيم الندوات الصحية، وتنظيم الزيارات الميدانية للمستشفيات والمؤسسات الصحية.
- وبذلك تتعدد مجالات وأنواع الأنشطة الجامعية المختلفة بحيث تتناسب مع كل الميول والرغبات والقدرات والاستعدادات وتعتبر أداة فعالة للاستثمار الأمثل لوقت الفراغ بالنسبة للطلاب بما يعود عليهم بالنفع ولذلك يعود على كليتهم وجامعتهم ومجتمعهم بالنفع الكبير أيضاً. وهي تعتبر أداة ووسيلة جيدة وفعالة لعلاج مشكلة الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وأيضاً وسيلة فعالة للوقاية من خطر هذا الإدمان الإلكتروني الجسيم.
- سابعاً: العلاقة المفترضة بين الإدمان الإلكتروني لطلاب الجامعة وممارستهم للأنشطة الجامعية:
- بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة مثل : دراسة(أحمد، ٢٠١٠) ، ودراسة (فخري، ٢٠٠٨) ، والتي أشارت إلى أن ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة المختلفة يعتبر من طرق الوقاية والعلاج من خطر الإدمان الإلكتروني لديهم، ولذلك من المفترض وجود علاقة بين الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة وممارستهم للأنشطة الجامعية وسوف يتم الكشف عن طبيعة هذه العلاقة من خلال الإطار الميداني التالي.

الإطار الميداني للبحث ونتائجه وتوصياته:

استهدف البحث الحالي تقليل ظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ، من خلال التعرف على مستوى هذا الإدمان لديهم وعلاقته بممارستهم للأنشطة الجامعية ، وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الإدمان الإلكتروني ودرجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية للأنشطة الجامعية وفقاً للمتغيرات (النوع، نوع الكلية)، وتقديم عدة آليات إجرائية تساعد في الوفاء بهذا الهدف وزيادة دمجهم في الأنشطة الجامعية.

(١) بناء أداة البحث:

استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة لها للتعرف على مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية، وكذلك التعرف على درجة ممارستهم للأنشطة الجامعية، وممرت عملية بناء أداة الدراسة (الاستبانة) ، بالمراحل التالية:

- أ- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- ب- التوصل الى صورة أولية للأداة وعرضها على مجموعة من الخبراء (أساتذة من كليات التربية تخصص أصول تربية وإدارة تعليمية وعلم نفس)؛ وذلك لتحكيم أداة البحث، وللتعرف على مدى مناسبة العبارات لمحاورها وقياس ما وضعها لقياسهما.
- ج- تم إجراء التعديلات التي اقترحها الخبراء على عبارات ومحاور الأدوات، وتم الإبقاء على العبارات التي اجمعوا عليها والتي جاءت نسبة الاتفاق عليها أكثر من ٩٠%.
- د- تم التوصل إلى الصيغة النهائية لأداة البحث حيث تكونت أداة البحث (الاستبانة) من ثلاثة محاور الأول : تناول البيانات الشخصية ، والثاني تناول عبارات تصف ظاهرة الإدمان الإلكتروني وتوزعت على ستة أبعاد ومجموع عباراتها (٤٥) عبارة ، والثالث تناول عبارات تصف ممارسة الأنشطة وتوزعت على ستة أبعاد ومجموع عباراتها (٣٨) عبارة. والجدول التالي يوضح الاستبانة وعدد عبارات كل محور وكل بعد:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

المحور الثاني: عبارات تصف الإدمان الإلكتروني:

المحور يتضمن مجموعة من الأبعاد تندرج تحتها مجموعة من العبارات على النحو التالي:

| عدد العبارات | البعد |
|--------------|--------------------------------|
| ٩ | البعد الأول: السيطرة أو البروز |

| | |
|----|----------------------------------|
| ١٠ | البعد الثاني: تغيير المزاج |
| ٨ | البعد الثالث: التحمل |
| ٩ | البعد الرابع: الأعراض الانسحابية |
| ٨ | البعد الخامس: الصراع |
| ١٠ | البعد السادس: الانتكاس |

المحور الثالث: عبارات تصف ممارسة الأنشطة الجامعية:

المحور يتضمن مجموعة من الأبعاد تندرج تحتها مجموعة من العبارات على النحو التالي:

| عدد العبارات | البعد |
|--------------|--|
| ٧ | البعد الأول: النشاط الثقافي |
| ٦ | البعد الثاني: النشاط الرياضي |
| ٦ | البعد الثالث: النشاط الفني |
| ٦ | البعد الرابع: النشاط الاجتماعي |
| ٧ | البعد الخامس: نشاط الجوالّة والخدمة العامة |
| ٦ | البعد السادس: النشاط الصحي |

وتطلبت الاستجابة على أداة البحث الموافقة من خلال البدائل الاستجابية المتدرجة (بدرجة كبيرة، وأعطيت الدرجة ٣ وبدرجة متوسطة أعطيت الدرجة ٢، بدرجة ضعيفة وأعطيت الدرجة ١) للتعرف على مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية، وكذلك التعرف على درجة ممارستهم للأنشطة الجامعية.

(٢) تطبيق أداة البحث:

(أ) تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بجامعة المنوفية من الكليات النظرية والعملية، خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ من خلال إستخدام تطبيق جوجل فورم وربطه هو:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIPQLSdToaElfnmB1SohbxjHGvT_e2dfHi8vbqQdBvmT8QaqsrDX7A/viewform

حيث طلب من أفراد العينة الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك باختيار إحدى البدائل التالية (متوفر بدرجة كبيرة، متوفر بدرجة متوسطة، متوفر بدرجة ضعيفة).
(ب) وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة على أفراد العينة وتجميعها وعددها (٧٠٥) استبانة، تم استبعاد الاستبانات الغير صالحة ولم تستوف، وقد بلغ عددها (١٧) استبانة ليصبح عدد الاستبانات الصالحة التحليل الاحصائي (٦٨٨) استبانة بنسبة ٩٤.٢%.
(ج) تم تصحيح استجابات أفراد العينة وذلك بإعطاء الاستجابة (بدرجة كبيرة) ٣ درجات، والاستجابة (بدرجة متوسطة) درجتين، والاستجابة (بدرجة ضعيفة) درجة واحدة، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة.
(٣) المعالجات الإحصائية المستخدمة:

بعد تفرغ البيانات تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية _ (SPSS) وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

(أ) حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات المحور لكل استبانة والمحور ككل.

(ب) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور لكل محور وللاستبانة ككل.

(ج) إجراء اختبار T- test للفروق بين العنيتين المستقلتين للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل استبانة تعزى إلى متغيرات البحث (النوع، نوع الكلية).

(د) حساب معاملات الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث، ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة وقد اعتمدت الباحثة على الجدول التالي لتحديد درجة التوافق

والممارسة والترتيب لعبارات كل محور وكل بعد من محاور وأبعاد الاستبانة، ومحاور الاستبانة ككل وذلك كما في الجدول التالي.

جدول (١)

| يوضح مدى الاستجابات ودرجة التوافر والممارسة | مدى (الاستجابة) |
|---|------------------|
| درجة التوافر والممارسة | من ١ إلى ١.٦٦ |
| ضعيفة | من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ |
| متوسطة | من ٢.٣٤ إلى ٣ |
| كبيرة | |

(٤) ضبط الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٣٥) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بجامعة المنوفية في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩م/٢٠٢٠م وذلك بهدف ضبطها وتقديرها بحساب صدقها وثباتها.

٤- الصدق:

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين وهما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق

الداخلي.

٤-١-١ صدق المحكمين:

وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية (تخصص أصول تربية وإدارة تعليمية وعلم نفس)، وقاموا بإجراء التعديلات اللازمة عليها حيث وجد اتفاق بنسبة أعلى من ٩٠% على عبارات الاستبانة.

٤-١-٢ صدق الاتساق الداخلي:

من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات طلاب الفرقة الرابعة بجامعة المنوفية

على كل محور والدرجة الكلية للاستبانة ككل كما هو موضح في:

جدول (٢)

يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمحور الإدمان الإلكتروني

| المحاور | السيطرة أو البروز | تغيير المزاج | التحمل | الأعراض الانسحابية | الصراع | الانتكاس |
|-------------------------------|-------------------|--------------|--------|--------------------|--------|----------|
| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | **٠.٨٥ | **٠.٨٤ | **٠.٨٦ | **٠.٧٨ | **٠.٨٢ | **٠.٨٩ |

**دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (٣)

يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمحور الأنشطة الجامعية

| المحاور | النشاط الثقافي | النشاط الرياضي | النشاط الفني | النشاط الاجتماعي | نشاط الجوالة | النشاط الصحي |
|-------------------------------|----------------|----------------|--------------|------------------|--------------|--------------|
| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | **٠.٧٧ | **٠.٧٥ | **٠.٧٦ | **٠.٧٤ | **٠.٨٠ | **٠.٧٩ |

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من جدول (٢)، وجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن الاستبانة بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٤-٢ ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد كل محور من محاور الاستبانة وحساب ثبات الاستبانة ككل؛ كما هو موضح.

جدول (٤)

يوضح ثبات محور الإدمان الإلكتروني بطريقة ألفا كرونباخ

| المحاور | السيطرة أو البروز | تغيير المزاج | التحمل | الأعراض الانسحابية | الصراع | الانتكاس | الاستبانة ككل |
|--------------------|-------------------|--------------|--------|--------------------|--------|----------|---------------|
| معامل ألفا كرونباخ | ٠.٧٦ | ٠.٧٨ | ٠.٧٥ | ٠.٧٤ | ٠.٧٨ | ٠.٧٧ | ٠.٧٦ |

**دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (٥)

يوضح ثبات محور الأنشطة الجامعية بطريقة ألفا كرونباخ

| النشاط الصحي | نشاط الجوالة | النشاط الاجتماعي | النشاط الفني | النشاط الرياضي | النشاط الثقافي | المحاور |
|-----------------|-----------------|---------------------|-----------------|-------------------|-------------------|----------------------------------|
| **٠.٧٩ | **٠.٨٠ | **٠.٧٤ | **٠.٧٦ | **٠.٧٥ | **٠.٧٧ | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٤)، جدول (٥) أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يدل على ثباتها وصلاحيها للتطبيق.

(٥) عينة البحث:

جدول (٦)

يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بجامعة المنوفية

| الاجمالي | نوع الكلية | | | | | النوع | | | |
|----------|------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----|
| | عملية | | نظرية | | | انثى | | ذكر | |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | |
| ١٠٠% | ٦٨٨ | ٢١.٨% | ١٥٠ | ٧٨.٢% | ٥٣٨ | ٦٥.٨% | ٤٥ | ٣٤.٢% | ٢٣٥ |

يتضح من الجدول السابق أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، وأن عدد الطلاب بالكليات النظرية أكبر من عدد الطلاب بالكليات العملية وهذا من واقع الإحصائيات للعام الجامعي ٢٠١٩م/٢٠٢٠م (قسم الإحصاء بالإدارة العامة لجامعة المنوفية).

(٦) نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها):

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS تم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية لتحليلها وتفسيرها على النحو التالي:

أولاً: النتائج الخاصة باستجابات عينة البحث على محور الإدمان الإلكتروني والأبعاد المتضمنة فيه ككل:

جدول (٧)

يوضح الأبعاد وعدد العبارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل بعد من أبعاد الإدمان الإلكتروني والأبعاد ككل (ن = ٦٨٨)

| الأبعاد | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | مستوى الإدمان | ترتيب المحاور |
|--------------------|--------------|-----------------|-------------------|----------------|---------------|---------------|
| السيطرة أو البروز | ٩ | ٢.٤٤ | ٠.٢٣ | ٨٣% | مرتفع | ١ |
| تغيير المزاج | ١٠ | ٢.٣٥ | ٠.٢٣ | ٨١% | مرتفع | ٦ |
| التحمل | ٨ | ٢.٣٦ | ٠.٢٥ | ٨١% | مرتفع | ٥ |
| الأعراض الانسحابية | ٩ | ٢.٣٨ | ٠.٢٤ | ٨١% | مرتفع | ٣ |
| الصراع | ٨ | ٢.٣٧ | ٠.٢٤ | ٨١% | مرتفع | ٤ |
| الانتكاس | ١٠ | ٢.٣٩ | ٠.٢٤ | ٨١% | مرتفع | ٢ |
| الإدمان ككل | ٥٤ | ٢.٣٨ | ٠.٢١ | ٨١% | مرتفع | |

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وانحراف معياري (٠.٢١)، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة مرتفعة بعد (السيطرة أو البروز) بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٢٣) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن سلوك الجلوس أمام شبكة الإنترنت سمة بارزة لدى الطلاب، وهو أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياتهم، ويسيطر على تفكيرهم ومشاعرهم حيث الانشغال البارز والزائد والشعور بالهفة على القيام بهذا النشاط، وهذا ما أشارت إليه دراسة (سليمة، ٢٠١٥)، دراسة (حسانين، ٢٠١٨)، وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة مرتفعة بعد (تغيير المزاج) بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وانحراف معياري (٠.٢٣) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى أن الطلاب يواجهون العديد من استراتيجيات المواجهة لتقليل عدد ساعات استخدام الإنترنت سواء من قبل الأسرة أو من قبلهم أنفسهم فيحدث لهم نوع من أنواع تغيير المزاج والشعور بالضيق والتضجر نتيجة ذلك. وهذا ما أشارت إليه دراسة (عالمي، ٢٠١٦)، ودراسة (Adiele, & Olatokun, 2014).

ثانياً : النتائج الخاصة بالإجابة على الأبعاد المتعلقة بالإدمان الإلكتروني لطلاب الجامعة :

جدول (٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (السيطرة أو البروز) ن= ٦٨٨

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|-------------------|-------|--------|-------|-------|-------|---|--|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | | |
| ١ | ٠.٥١ | ٢.٥٥ | ٦١.٢ | ٤٢١ | ٣٨.٤ | ٢٦٤ | ٠.٤ | ٣ | ١ تقوم بفتح الإنترنت بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة. | |
| ٣ | ٠.٥١ | ٢.٥٣ | ٥٩ | ٤٠٦ | ٤٠.٣ | ٢٧٧ | ٠.٧ | ٥ | ٢ يعتبر استخدامك للإنترنت من أفضل الأنشطة التي تقوم بها. | |
| ٢ | ٠.٥١ | ٢.٥٤ | ٦٠.٦ | ٤١٧ | ٣٨.٥ | ٢٦٥ | ٠.٩ | ٦ | ٣ تفضل استخدام الإنترنت على الخروج مع أصدقائك. | |
| ٤ | ٠.٥٠ | ٢.٥٢ | ٥١.٢ | ٣٥٢ | ٤٨.١ | ٣٣١ | ٠.٧ | ٥ | ٤ تستخدم الإنترنت للهروب من المشكلات والصعوبات التي تواجهك. | |
| ٥ | ٠.٥١ | ٢.٤٣ | ٤٦.٧ | ٣٢١ | ٥٢.٦ | ٣٦٢ | ٠.٧ | ٥ | ٥ تتعرف على أصدقاء كثيرين من خلال الإنترنت. | |
| ٦ | ٠.٤٨ | ٢.٤ | ٤٦.١ | ٣١٧ | ٥٣.٢ | ٣٦٦ | ٠.٧ | ٥ | ٦ تحرص على تناول بعض الوجبات أمام شبكة الإنترنت حتى لا تتوقف عن استخدامه. | |
| ٩ | ٠.٤٩ | ٢.٢٩ | ٣٧.٥ | ٢٥٨ | ٦١.٩ | ٤٢٦ | ٠.٦ | ٤ | ٧ تقلل من عدد ساعات نومك نظراً لاستخدام الإنترنت. | |
| ٧ | ٠.٥١ | ٢.٣٩ | ٤٤.٢ | ٣٠٤ | ٥٥.١ | ٣٧٩ | ٠.٧ | ٥ | ٨ تشعر بالمتعة فقط بعد استخدامك لشبكة الإنترنت. | |
| ٨ | ٠.٥١ | ٢.٣٣ | ٤٠.٦ | ٢٧٩ | ٥٨.٦ | ٤٠٣ | ٠.٩ | ٦ | ٩ تعتبر شبكة الإنترنت مهمة لك كالماء والهواء. | |
| | ٠.٢٣ | ٢.٤٤ | السيطرة أو البروز | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر بعد (السيطرة أو البروز) جاء بدرجة مرتفعة من حيث درجة الممارسة بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٢٣)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة مرتفعة العبارة رقم (١) والتي تنص

على: (تقوم بفتح الإنترنت بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وانحراف معياري (٠.٥١) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى التعلق الشديد بشبكة الإنترنت وشدة الارتباط بها وحب الاستطلاع من قبل الطلاب للتعرف على كل ما هو جديد من أخبار ومعلومات تدور حولهم . وهذا ما أشارت إليه دراسة (العمار، ٢٠١٤) ، وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة العبارة رقم (٧) والتي تنص على: (تقلل من عدد ساعات نومك نظراً لاستخدام الإنترنت)، بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٤٩)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن بعض الطلاب يقللون من عدد ساعات نومهم نتيجة للإفراط في استخدام الإنترنت ولكن البعض الآخر من الطلاب يقللون من ساعات نومهم نتيجة ما يشعرون به من قلق وارق بخصوص التفكير في مستقبلهم والحياة العملية؛ لأن طلاب الفرقة الرابعة على أبواب التخرج والخروج إلى سوق العمل وكذلك ما يمرون به من مشكلات اجتماعية أو نفسية تنتابهم. وهذا ما أشارت دراسة (غالبي، ٢٠١٦)، دراسة (Yao et al., 2014)

جدول (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (تغيير المزاج) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|--------------|-------|--------|-------|-------|-------|----------|---|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | | |
| ٣ | ٠.٥٠ | ٢.٣٩ | ٤٢.٣ | ٢٩١ | ٥٧.٣ | ٣٩٤ | ٠.٤ | ٣ | ١ | تنام عدد ساعات قليلة بسبب استخدامك للإنترنت. |
| ١٠ | ٠.٤٩ | ٢.٢٩ | ٤١.١ | ٢٨٣ | ٥٨.١ | ٤٠٠ | ٠.٧ | ٥ | ٢ | تشعر بالعصبية عند استخدام الإنترنت في جو من الضوضاء أو الضجيج. |
| ٨ | ٠.٥ | ٢.٣١ | ٤٢ | ٢٨٩ | ٥٧.٤ | ٣٩٥ | ٠.٦ | ٤ | ٣ | تتأخر في النوم كثيراً من الأحيان بسبب سهرك أمام شبكة الإنترنت. |
| ٤ | ٠.٥١ | ٢.٣٨ | ٤٣.٢ | ٢٩٧ | ٥٦.١ | ٣٨٦ | ٠.٧ | ٥ | ٤ | تلجأ للكذب أحياناً على أسرته في استخدامك لشبكة الإنترنت. |
| ٩ | ٠.٤٨ | ٢.٣ | ٤٠.٧ | ٢٨٠ | ٥٨.٦ | ٤٠٣ | ٠.٧ | ٥ | ٥ | تخفي عن أصدقائك الوقت الذي تقضيه في استخدام الإنترنت. |
| ١ | ٠.٥١ | ٢.٤١ | ٤٦.٧ | ٣٢١ | ٥٢.٦ | ٣٦٢ | ٠.٧ | ٥ | ٦ | تختار الأنشطة والألعاب التي تتطلب منك وقتاً طويلاً في استخدام الإنترنت. |
| ٢ | ٠.٥١ | ٢.٤ | ٤٥.٩ | ٣١٦ | ٥٣.٥ | ٣٦٨ | ٠.٦ | ٤ | ٧ | تشعر بالضيق والتضجر عند عدم استخدام شبكة الإنترنت. |
| ٥ | ٠.٥١ | ٢.٣٧ | ٤٢.٤ | ٢٩٢ | ٥٧ | ٣٩٢ | ٠.٦ | ٤ | ٨ | تهمل ممارسة هواياتك بسبب الحب الشديد لشبكة الإنترنت. |
| ٦ | ٠.٥١ | ٢.٣٥ | ٤٢ | ٢٨٩ | ٥٧.١ | ٣٩٣ | ٠.٩ | ٦ | ٩ | تشعر وكأنك ترى صفحة الويب أمام عينيك عند التوقف عن استخدام الإنترنت. |
| ٧ | ٠.٥ | ٢.٣٣ | ٤١.١ | ٢٨٣ | ٥٨.٣ | ٤٠١ | ٠.٦ | ٤ | ١٠ | تشعر وكأنك مكبل اليدين والساقين من كثرة استخدام شبكة الإنترنت. |
| | ٠.٢٣ | ٢.٣٥ | تغيير المزاج | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر بعد (تغيير المزاج) جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وانحراف معياري (٠.٢٣)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة مرتفعة العبارة رقم (٦) والتي تنص على: (تختار الأنشطة والألعاب التي تتطلب منك وقتاً طويلاً في استخدام الإنترنت) بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وانحراف معياري (٠.٥١) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى كثرة استخدام شبكة الإنترنت والإفراط في استخدامها؛ حيث يلجأ العديد من الطلاب إلى البحث عن الأعذار والمبررات التي تتيح لهم الجلوس وقت أطول أمام شبكة الإنترنت . وهذا ما أشارت إليه دراسة (حامدي، ٢٠١٤)، دراسة (محمد، ٢٠١٥) وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة العبارة رقم (٢) والتي تنص على: (تشعر بالعصبية عند استخدام الإنترنت في جو من الضوضاء أو الضجيج)، بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٤٩)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب يستطيعون استخدام شبكة الإنترنت في جو من الضوضاء أو الضجيج لأنهم يكونون في حالة شعورية أخرى ولا يحسون بوجود مثل هذه الضوضاء أو الضجيج لأنهم يكونون في عالمهم الافتراضي أو الإلكتروني نتيجة لقلّة تفاعلاتهم الاجتماعية مع المحيطين بهم. وهذا ما أشارت إليه دراسة (أرنوط، ٢٠٠٧)، دراسة (Yao & et al., 2013)

جدول (١٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (التحمل) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات |
|---------|-------------------|-----------------|--------|-------|--------|-------|-------|-------|---|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | |
| ٤ | ٠.٥ | ٢.٣٧ | ٤٣.٣ | ٢٩٨ | ٥٦.٢ | ٣٨٧ | ٠.٤ | ٣ | ١ تستخدم الإنترنت لوقت طويل أكثر مما كنت تتوقع. |
| ٣ | ٠.٤٩ | ٢.٣٨ | ٤٤ | ٣٠٣ | ٥٥.٥ | ٣٨٢ | ٠.٤ | ٣ | ٢ تزيد من استخدامك للإنترنت للشعور بالسعادة والرضا. |
| ٦ | ٠.٥ | ٢.٣٥ | ٤٢ | ٢٨٩ | ٥٧.٦ | ٣٩٦ | ٠.٤ | ٣ | ٣ تشعر بالسعادة الغامرة عند استخدام شبكة الإنترنت. |
| ٧ | ٠.٥١ | ٢.٣٣ | ٤٢.٣ | ٢٩١ | ٥٧.١ | ٣٩٣ | ٠.٦ | ٤ | ٤ تيشعر بأن الوقت الذي تقضيه أمام شبكة الإنترنت غير كافٍ. |
| ٥ | ٠.٤٨ | ٢.٣٦ | ٤٣.٥ | ٢٩٩ | ٥٦.١ | ٣٨٦ | ٠.٤ | ٣ | ٥ يسيطر عليك التفكير في شبكة الإنترنت في الوقت الذي لا تستخدمه فيه. |
| ٢ | ٠.٥١ | ٢.٣٩ | ٤٥.٩ | ٣١٦ | ٥٣.٦ | ٣٦٩ | ٠.٤ | ٣ | ٦ تقوم بمحاولات عديدة لتقليل عدد الساعات التي تقضيها أمام الإنترنت. |
| ١ | ٠.٥١ | ٢.٤٠ | ٤٥.١ | ٣١٠ | ٥٤.٥ | ٣٧٥ | ٠.٤ | ٣ | ٧ تجد في شبكة الإنترنت الإثارة التي لا تجدها في أي شيء آخر. |
| ٨ | ٠.٥ | ٢.٣١ | ٤١.٤ | ٢٨٥ | ٥٨ | ٣٩٩ | ٠.٦ | ٤ | ٨ تشعر بأنك أصبحت أسيرا لشبكة الإنترنت ولا تستطيع مفارقتها. |
| | ٠.٢٥ | ٢.٣٦ | التحمل | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر بعد (التحمل) جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٢٥)، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة مرتفعة العبارة رقم (٧) والتي تنص على: (نجد في شبكة الإنترنت الإثارة التي لا تجدها في أي شيء آخر)، بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٥١)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة. وهذا يرجع إلى أن طلاب الجامعة يجدون متعة كبيرة وإثارة من خلال جلوسهم أمام شبكة الإنترنت؛ لأنها تلبي وتشبع كل الرغبات والميول والاحتياجات من المعرفة واللعب وممارسة الشات مع الأصدقاء والتعرف على أهم الأخبار والأحداث الجارية. ويعد ذلك من وجهة نظر طلاب الجامعة أفضل وسيلة لتحقيق التواصل الاجتماعي؛ حيث يقصر العديد من المسافات وهذا لا يتوافر في أي شيء آخر غير شبكة الإنترنت. وهذا ما أشارت إليه دراسة (الزبيدي، ٢٠١٤)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة العبارة رقم (٨) والتي تنص على: (تشعر بأنك أصبحت أسيرا لشبكة الإنترنت ولا تستطيع مفارقتها)، بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وانحراف معياري (٠.٥٠)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن الغالبية العظمى من طلاب الجامعة قاموا بإجراء بعض المحاولات للتقليل من الإفراط في استخدام شبكة الإنترنت وكذلك قامت بعض أسر هؤلاء الطلاب بمساعدتهم على التقليل من الإفراط في استخدام شبكة الإنترنت. ولكن هناك البعض الآخر من طلاب الجامعة يشعرون بدرجة متوسطة أنهم أسرى لهذه الشبكة ولا يستطيعون مفارقتها. وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد النبي، ٢٠١٤)

جدول (١١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (الأعراض الانسحابية) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات |
|---------|-------------------|-----------------|--------------------|-------|--------|----------|-------|-------|---|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | |
| ٣ | ٠.٥١ | ٢.٤١ | ٤٦.٥ | ٣٢٠ | ٥٣.١ | ٣٦٥ | ٠.٤ | ٣ | ١ تشعر بالاكنتاب عند عدم استخدام الإنترنت. |
| ٨ | ٠.٤٩ | ٢.٣٥ | ٤٢.٣ | ٢٩١ | ٥٧.١ | ٣٩٣ | ٠.٦ | ٤ | ٢ تشعر بالقلق لعدم استخدامك للإنترنت. |
| ٤ | ٠.٥١ | ٢.٤ | ٤٤.٦ | ٣٠٧ | ٥٤.٨ | ٣٧٧ | ٠.٦ | ٤ | ٣ تشعر بارتعاش في الأيدي وبخاصة أصابعك عند التوقف عن استخدام الإنترنت. |
| ١ | ٠.٥١ | ٢.٤٤ | ٤٧.٢ | ٣٢٥ | ٥٢.٢ | ٣٣٥ ٩ | ٠.٦ | ٤ | ٤ تشعر بعدم المتعة طوال اليوم إذا لم تقض وقتاً أمام الإنترنت. |
| ٢ | ٠.٥١ | ٢.٤٢ | ٤٦.١ | ٣١٧ | ٥٣.٥ | ٣٦٨ | ٠.٤ | ٣ | ٥ تحلم أثناء نومك أنك تقوم باستخدام الإنترنت من حبك الشديد له. |
| ٩ | ٠.٤٨ | ٢.٣٠ | ٤١ | ٢٨٢ | ٥٨.٦ | ٤٠٣ | ٠.٤ | ٣ | ٦ تهمل في دراستك بسبب حبك الشديد للإنترنت. |
| ٧ | ٠.٥ | ٢.٣٦ | ٤٢.٩ | ٢٩٥ | ٥٦.٧ | ٣٩٠ | ٠.٤ | ٣ | ٧ تستمر في استخدام الإنترنت رغم ما يسببه لك من مشكلات جسدية بسبب الحرمان من النوم. |
| ٥ | ٠.٤٩ | ٢.٣٩ | ٤٤.٥ | ٣٠٦ | ٥٤.٨ | ٣٧٧ | ٠.٧ | ٥ | ٨ تشعر أن الأصدقاء المخلصين هم أصدقاء شبكة الإنترنت. |
| ٦ | ٠.٥٢ | ٢.٣٨ | ٤٣ | ٢٩٦ | ٥٥.٨ | ٣٨٤ | ١.٢ | ٨ | ٩ تتيح شبكة الإنترنت لك المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب. |
| | ٠.٢٤ | ٢.٣٨ | الأعراض الانسحابية | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر بعد (الأعراض الانسحابية) جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وانحراف معياري (٠.٢٤)، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة مرتفعة العبارة رقم (٤) والتي تنص على: (تشعر بعدم المتعة طوال اليوم إذا لم تقضي وقتاً أمام الإنترنت)، بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٥١)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن طلاب الجامعة يجدون متعة كبيرة من استخدامهم لشبكة الإنترنت؛ فهو يمثل لهم أفضل استخدام واستثمار لوقت فراغهم ويفرغون من خلالها شحنتهم الانفعالية؛ حيث يجدون المتعة والإثارة وإشباع الاحتياجات وتلبي الميول والرغبات لديهم من خلال هذا العالم الإلكتروني والافتراضي ويفتقدون كل ذلك في حال عدم استخدامه وقت طويل. وهذا ما أشارت إليه دراسة (خطاب، ٢٠١٨)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة العبارة رقم (٦) والتي تنص على: (لا تهمل في دراستك بسبب حبك الشديد للإنترنت)، بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٤٨)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى وعي الغالبية العظمى من طلاب الجامعة بأهمية الإعداد للمستقبل حيث نجد منهم من يستفيدون من هذه الشبكة في الحصول على المعلومات والمعارف التي تخدم دراستهم والقليل منهم يهملون في دراستهم بسبب التعلق الكبير بالإنترنت وحبهم الشديد له. وهذا ما أشارت إليه دراسة (عامر، ٢٠١١)، دراسة (Gonzalez & Orgaz, 2014).

جدول (١٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (الصراع) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات |
|---------|-------------------|-----------------|--------|-------|--------|-------|-------|-------|--|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | |
| ٧ | ٠.٥ | ٢.٣٢ | ٤٢.٢ | ٢٩٠ | ٥٧.٣ | ٣٩٤ | ٠.٦ | ٤ | ١ تفتقر القدرة على التركيز في دراستك بسبب انشغالك بالإنترنت |
| ٣ | ٠.٥١ | ٢.٤٠ | ٤٤.٨ | ٣٠٨ | ٥٤.٨ | ٣٧٧ | ٠.٤ | ٣ | ٢ استخدامك للإنترنت بشكل كبير جعلك تقصر في زيارة أقاربك |
| ٢ | ٠.٤٩ | ٢.٤٢ | ٤٦.٤ | ٣١٩ | ٥٣.١ | ٣٦٥ | ٠.٦ | ٤ | ٣ توجد خلافات كثيرة بينك وبين أصدقائك بسبب استخدامك الكثير للإنترنت. |
| ٨ | ٠.٤٧ | ٢.٢٨ | ٤٠.٦ | ٢٧٩ | ٥٨.١ | ٤٠٠ | ١.٣ | ٩ | ٤ استخدامك للإنترنت جعلك تفقد الكثير من أصدقائك. |
| ٦ | ٠.٥١ | ٢.٣٤ | ٤٢.٦ | ٢٩٣ | ٥٦.٧ | ٣٩٠ | ٠.٧ | ٥ | ٥ تذهب لاستخدام الإنترنت في أحد النوادي بسبب اعتراض أسرته على استخدامه. |
| ٥ | ٠.٥ | ٢.٣٦ | ٤٢ | ٢٨٩ | ٥٧.٦ | ٣٩٦ | ٠.٤ | ٣ | ٦ تضعف تماما عن اتخاذ قرار بترك استخدام الإنترنت على الرغم مما يسببه لى من مشكلات. |
| ١ | ٠.٥١ | ٢.٤٣ | ٤٦.٥ | ٣٢٠ | ٥٢.٩ | ٣٦٤ | ٠.٦ | ٤ | ٧ تعود لاستخدام الإنترنت بعد أن قررت التوقف عنه. |
| ٤ | ٠.٤٨ | ٢.٣٨ | ٤٢.٢ | ٢٩٠ | ٥٧.٤ | ٣٩٥ | ٠.٤ | ٣ | ٨ تتمنى أن يكون عدد ساعات اليوم أكثر من ٢٤ ساعة لاستخدام الإنترنت |
| | ٠.٢٤ | ٢.٣٧ | الصراع | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق درجة توافر بعد (الصراع) جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٢٤)، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة مرتفعة العبارة رقم (٧) والتي تنص على: (تعود لاستخدام الإنترنت بعد أن قررت التوقف عنه)، بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وانحراف معياري (٠.٥١)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن الغالبية العظمى من طلاب الجامعة يعودون إلى استخدام الإنترنت مرة أخرى بعد أن قرروا التوقف عنه وذلك بسبب الارتباط الشديد به وكثرة التعلق والحب الشديد له نتيجة الإفراط في استخدام شبكة الإنترنت فهم لا يستطيعون الاستغناء عنها. وهذا ما أشارت إليه دراسة (خفش، ٢٠١٧)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة العبارة رقم (٤) والتي تنص على: (استخدامك للإنترنت جعلك تفقد الكثير من أصدقائك)، بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٤٧)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن طلاب الجامعة يقومون بالتواصل مع أصدقائهم من خلال شبكة الإنترنت؛ حيث تقوم هذه الشبكة بتقريب المسافات واختصار الطرق الطويلة بين الأصدقاء وخصوصاً أنه متاح للغالبية العظمى من الطلاب لا يفرق بين غني وفقير، ولكن هناك نسبة متوسطة من طلاب الجامعة نتيجة الاستخدام السيء والإفراط المتزايد في استخدام شبكة الإنترنت أدى ذلك إلى فقدانهم الكثير من أصدقائهم وخصوصاً الذين يصعب عليهم التواصل معهم من خلال شبكة الإنترنت. وهذا ما أشارت إليه دراسة (Stavropoulos et al., 2013)، دراسة (الصياطي وآخرون، ٢٠١٠)

جدول (١٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (الانتكاس) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات |
|----------|-------------------|-----------------|-------|-------|--------|-------|-------|-------|---|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | |
| ٨ | ٠.٥ | ٢.٣٥ | ٤٢.٣ | ٢٩١ | ٥٧.٣ | ٣٩٤ | ٠.٤ | ٣ | تستمر في استخدام الإنترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لك من مشكلات في حياتك. |
| ١٠ | ٠.٥ | ٢.٢٧ | ٤١.٩ | ٢٨٨ | ٥٧.٦ | ٣٩٦ | ٠.٦ | ٤ | تستمر في استخدام الإنترنت على الرغم من تكلفته المادية. |
| ٣ | ٠.٥٢ | ٢.٤٤ | ٤٥.٨ | ٣١٥ | ٥٣.٢ | ٣٦٦ | ١ | ٧ | تستمر في استخدام الإنترنت رغم شعورك بالإرهاق بشكل كبير. |
| ٥ | ٠.٥١ | ٢.٤٢ | ٤٤.٥ | ٣٠٦ | ٥٤.٩ | ٣٧٨ | ٠.٦ | ٤ | تستمر في استخدام الإنترنت وبشكل كبير رغم تعرضك للعقاب من أسرته. |
| ٩ | ٠.٥١ | ٢.٣٢ | ٤١.٩ | ٢٨٨ | ٥٧.٤ | ٣٩٥ | ٠.٧ | ٥ | تشعر أن ليس لديك أصدقاء كثيرون خارج نطاق الإنترنت. |
| ٤ | ٠.٥١ | ٢.٤٣ | ٤٥.٢ | ٣١١ | ٥٤.٢ | ٣٧٣ | ٠.٦ | ٤ | تختار المكان الذي فيه شبكة الإنترنت عن المكان الذي ليس فيه شبكة الإنترنت. |
| ٦ | ٠.٥٢ | ٢.٤ | ٤٥.٣ | ٣١٢ | ٥٣.٦ | ٣٦٩ | ١ | ٧ | تشعر بالتوتر عند توقفك عن استخدام شبكة الإنترنت. |
| ٧ | ٠.٥١ | ٢.٣٨ | ٤٣.٦ | ٣٠٠ | ٥٥.٥ | ٣٨٢ | ٠.٩ | ٦ | تجد متعة في محادثة الآخرين على الإنترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجهاً لوجه بشكل مباشر. |
| ٢ | ٠.٥١ | ٢.٤٥ | ٤٥.٢ | ٣١١ | ٥٤.٤ | ٣٧٤ | ٠.٤ | ٣ | استخدامك للإنترنت يسيطر على تفكيرك بدرجة كبيرة. |
| ١ | ٠.٥١ | ٢.٤٦ | ٤٧.١ | ٣٢٤ | ٥٢.٢ | ٣٥٩ | ٠.٧ | ٥ | تعتبر شبكة الإنترنت ملاذاً آمناً لك إذا ضاقت بك الحياة. |
| الانتكاس | | | | | | | | | |
| | ٠.٢٤ | ٢.٣٩ | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر بعد (الانتكاس) جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٢٤)، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة مرتفعة العبارة رقم (١٠) والتي تنص على: (تعتبر شبكة الإنترنت ملأًا آمنًا لك إذا ضاقت بك الحياة)، بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٥١)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن طلاب الجامعة يجدون في شبكة الإنترنت الملاذ الآمن الذي يستطيعون اللجوء إليه في أي زمان أو أي مكان كلما شعروا بالضيق في الحياة؛ لأنهم يجدون فيها جميع سبل التربية والمتعة والإثارة من خلال هذا العالم الإلكتروني؛ فهو يلبي لهم كافة الاحتياجات ويشبع ما لديهم من ميول ورغبات وخير وسيلة بالنسبة لهم لتفريغ الشحنة النفسية والانفعالية لديهم. وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين، ٢٠٠٨)، وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة العبارة رقم (٢) والتي تنص على: (تستمر في استخدام شبكة الإنترنت على الرغم من تكلفته المادية)، بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٥)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن طلاب الجامعة ينظرون إلى تكلفة الإنترنت متاحة بالنسبة لهم؛ لأنها أصبحت بمبلغ ليس كبير ويتم توفيرها من خلال الباقية التي يشتركون فيها من خلال هواتفهم الذكية؛ لذلك جاءت الإجابة على هذه العبارة بدرجة متوسطة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (إبريم، ٢٠١٥)

ثالثًا: النتائج الخاصة باستجابات عينة البحث على محور الأنشطة الجامعية والأبعاد والمتضمنة فيه ككل:

جدول (١٤)

يوضح عدد الأبعاد وعدد العبارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل بعد من محور الأنشطة الجامعية والأبعاد ككل (ن = ٦٨٨)

| الأبعاد | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | مستوى الممارسة | ترتيب المحاور |
|------------------|--------------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|---------------|
| النشاط الثقافي | ٧ | ١.٦٨ | ٠.٣٧ | ٥٦% | متوسطة | ٢ |
| النشاط الرياضي | ٦ | ١.٦٧ | ٠.٣ | ٥٥% | متوسطة | ٣ |
| النشاط الفني | ٦ | ١.٧٢ | ٠.٣٨ | ٥٧% | متوسطة | ١ |
| النشاط الاجتماعي | ٦ | ١.٤٠ | ٠.٢٦ | ٤٦% | ضعيفة | ٤ |
| نشاط الجوال | ٧ | ١.٣٦ | ٠.٢٦ | ٤٥% | ضعيفة | ٦ |
| النشاط الصحي | ٦ | ١.٣٧ | ٠.٢٥ | ٤٥% | ضعيفة | ٥ |
| الممارسة ككل | ٣٨ | ١.٥٣ | ٠.٢٢ | ٤٩% | ضعيفة | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الجامعية جاء بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (١.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٢٢)، وهذا يرجع إلى مجموعة من العوامل منها عوامل شخصية ترجع إلى الطلاب أنفسهم وعدم وجود الرغبة والميل إلى الاشتراك في هذه الأنشطة، وكذلك عدم اهتمامهم بالأنشطة ذاتها بسبب اهتمامهم وانشغالهم بالدراسة والبعض الآخر ينصرف عن الأنشطة بالجلوس أمام شبكة الإنترنت من خلال هواتفهم الذكية، وكذلك عدم الإعلان الجيد لهذه الأنشطة، وكذلك عدم مشاركة الطلاب في التخطيط والإعداد والتنفيذ للأنشطة الجامعية، مع عدم وجود حوافز للمشاركين نتيجة قصر الفصل الدراسي. وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين، ٢٠١٧)، دراسة (رزق، ٢٠١١) ، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة بعد (النشاط الفني)، بمتوسط حسابي (١.٧٢)، وانحراف معياري (٠.٣٨)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى ارتفاع ممارستها من قبل الإناث عن الذكور، وأن عدد الإناث يكافئ ثلاثة أضعاف عدد الذكور تقريبا، فالأنشطة الفنية تساعد طلاب الجامعة على تنمية مهاراتهم الفنية المختلفة وكذلك تتنوع هذه الأنشطة الفنية لتلبي وتشبع كل الميول والرغبات والاحتياجات، حيث حصدت جامعة المنوفية في هذه الآونة المركز الأول على الجمهورية في مجال الإنشاد الديني كنوع من الأنشطة الفنية في الجامعة . وهذا ما أشارت إليه دراسة (متولي، ٢٠٠٧) ، دراسة (السمنودي، ٢٠١٦)، وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة بعد (نشاط الجواله)، بمتوسط حسابي (١.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٢٦)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى ارتفاع ممارستها من قبل الذكور عن الإناث وكما ذكرت سابقا أن أعداد الذكور أقل بكثير من أعداد الإناث، كما أن طبيعة المجتمع المصري وتقاليدته تفرض على الإناث عدم الخروج والغياب خارج المنزل كما تفرضه طبيعة الجواله وإقامة المعسكرات والانطلاق في حياة الخلاء والطبيعة الخلابة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين، ٢٠١٧)، دراسة (رزق، ٢٠١١)، دراسة (البطراوي ومحمد، ٢٠١٨)

رابعاً: النتائج الخاصة بالاستجابة على الأبعاد المتعلقة بالأنشطة الجامعية :

جدول (١٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (النشاط الثقافي) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|----------------|-------|--------|-------|-------|-------|----------|---|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | | |
| ١ | ٠.٥١ | ١.٧٢ | ٢.٦ | ١٨ | ٧٤.٤ | ٥١٢ | ٢٣ | ١٥٨ | ١ | تشارك في الندوات واللقاءات الثقافية. |
| ٥ | ٠.٤٩ | ١.٦٦ | ٣.١٩ | ٢٢ | ٥٨.٧ | ٤٠٤ | ٣٨.١ | ٢٦٢ | ٢ | تساهم في إصدارات الصحف بالكلية. |
| ٧ | ٠.٩٦ | ١.٦٤ | ٦.٥ | ٤٥ | ٥٠.٨ | ٣٥٠ | ٤٢.٦ | ٢٩٣ | ٣ | تشارك زملاءك في القيام بالمناظرات العلمية وتنظيم المحاضرات. |
| ٦ | ٠.٥٤ | ١.٦٥ | ٦.٩ | ٤٨ | ٤٣.٨ | ٣٠٢ | ٤٩.١ | ٣٣٨ | ٤ | تشارك في جماعة وأنشطة المكتبة بالكلية. |
| ٢ | ٠.٥١ | ١.٧١ | ٢ | ١٤ | ٦٩.٣ | ٤٧٧ | ٢٨.٦ | ١٩٧ | ٥ | تمارس فن إلقاء الشعر. |
| ٣ | ٠.٥١ | ١.٧٠ | ٢ | ١٤ | ٦٨.٨ | ٤٧٣ | ٢٩.٢ | ٢٠١ | ٦ | تمارس فن الخطابة بحرية. |
| ٤ | ٠.٥٣ | ١.٦٩ | ٢.٥ | ١٧ | ٦٦ | ٤٥٤ | ٣١.٥ | ٢١٧ | ٧ | تمارس إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر بحرية. |
| | ٠.٣٤ | ١.٦٨ | النشاط الثقافي | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية لبعد النشاط

الثقافي جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٣٤)، أي ليس بالكفاءة والفاعلية المطلوبة، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة العبارة رقم (١) والتي تنص على: (تشارك في الندوات واللقاءات الثقافية)، بمتوسط حسابي (١.٧٢) وانحراف معياري (٠.٥١)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن معظم طلاب الجامعة لديهم الميل إلى حضور الندوات واللقاءات الثقافية

المختلفة التي تعقدتها الكلية تحت رعاية وكالة الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة حرصًا منها على توعية الطلاب بكل ما يدور حولهم من أحداث جارية وتثقيف هؤلاء الطلاب وزيادة المعرفة لديهم. ولكن هذا يحدث بدرجة متوسطة أي ليس على الكفاءة والفاعلية المطلوبة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (مزيو، ٢٠١٤)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٣) والتي تنص على: (تشارك زملاءك في القيام بالمناظرات العلمية وتنظيم المحاضرات)، بمتوسط حسابي (١.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٩٦)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى قلة وضعف الاهتمام من قبل الجامعة بإقامة مثل هذه المناظرات وحسن التنظيم لها، والإعلان عنها بين الطلاب وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين، ٢٠١٧)، دراسة (جبريل وعبد الرسول، ٢٠١٠).

جدول (١٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (النشاط الرياضي) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات |
|---------|-------------------|-----------------|----------------|-------|--------|-------|-------|-------|---|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | |
| ٢ | ٠.٥٦ | ١.٧٠ | ٣.٢ | ٢٢ | ٥٤.٨ | ٣٧٧ | ٤٢ | ٢٨٩ | ١ تشارك في الألعاب الرياضية الفردية كالتنس أو الجيمباز أو الكاراتيه. |
| ١ | ٠.٥٧ | ١.٧١ | ٣.٥ | ٢٤ | ٥١.٩ | ٣٥٧ | ٤٤.٦ | ٣٠٧ | ٢ تشارك في الألعاب الرياضية الجماعية مثل كرة القدم أو السلة أو الطائرة أو كرة اليد. |
| ٥ | ٠.٥٣ | ١.٦٥ | ٣.١ | ٢١ | ٦٩.٣ | ٤٧٧ | ٢٧.٦ | ١٩٠ | ٣ تساهم في المباريات الرياضية الداخلية والخارجية. |
| ٣ | ٠.٥٥ | ١.٦٨ | ٣.١ | ٢١ | ٦١.٨ | ٤٢٥ | ٣٥,٢ | ٢٤٢ | ٤ تساهم في العروض الرياضية المختلفة. |
| ٤ | ٠.٥٤ | ١.٦٧ | ٣.١ | ٢١ | ٦٥.١ | ٤٤٨ | ٣١.٨ | ٢١٩ | ٥ تساهم في الاحتفالات والمهرجانات الرياضية. |
| ٦ | ٠.٥٥ | ١.٦٣ | ٣.٢ | ٢٢ | ٦٩.٨ | ٤٨٠ | ٢٧ | ١٨٦ | ٦ تمارس الأنشطة الرياضية البدنية. |
| | ٠.٣ | ١.٦٧ | النشاط الرياضي | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية لبعده النشاط

الرياضي جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٦٧)، وانحراف معياري (٠.٣٠)، أي

ليس بالكفاءة والفاعلية المطلوبة، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تشارك في الألعاب الرياضية الجماعية مثل: كرة القدم أو السلة أو الطائرة أو كرة اليد)، بمتوسط حسابي (١.٧١)، وانحراف معياري (٠.٥٧)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب وخاصة الذكور منهم يميلون إلى المشاركة في الألعاب الرياضية الجماعية وخاصة كرة القدم وغيرها من الرياضيات الجماعية حيث حصدت جامعة المنوفية وكذلك إحدى كلياتها مراكز متقدمة على مستوى الجمهورية . وهذا ما أشارت إليه دراسة (متولي، ٢٠٠٧) ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٦) والتي تنص على: (تمارس الأنشطة الرياضية البدنية)، بمتوسط حسابي (١.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٥٥)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى عزوف طلاب الجامعة عن المشاركة في مثل هذه الرياضيات البدنية نتيجة لعدم وجود الرغبة لديهم بسبب عدم الإعلان الجيد عن هذه الرياضيات وكذلك عدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية لممارسة تلك الرياضيات البدنية وهذا ما أشارت إليه دراسة (السمنودي، ٢٠١٦)، دراسة (أحمد ، ٢٠١٨).

جدول (١٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (النشاط الفني) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|--------------|-------|--------|-------|-------|-------|----------|---|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | | |
| ٢ | ٠.٥٥ | ١.٧٩ | ٤.١ | ٢٨ | ٦٩.٩ | ٤٨١ | ٢٦ | ١٧٩ | ١ | تمارس الرسم التعبيرية والرسم الزخرفية والأشغال اليدوية. |
| ٥ | ٠.٤٨ | ١.٦٦ | ١.٢ | ٨ | ٧٠.٨ | ٤٨٧ | ٢٨.١ | ١٩٣ | ٢ | تشارك في فريق التمثيل بالكلية. |
| ٦ | ٠.٤٦ | ١.٦٤ | ١.٢ | ٨ | ٧٥.٤ | ٥١٩ | ٢٣.٤ | ١٦١ | ٣ | تمارس الفنون التشكيلية. |
| ١ | ٠.٥٢ | ١.٨٠ | ٢ | ١٤ | ٦٥.٦ | ٤٥١ | ٣٢.٤ | ٢٢٣ | ٤ | تشارك الغناء في كورال (الغناء الجماعي). |
| ٤ | ٠.٥١ | ١.٧٠ | ٢.٢ | ١٥ | ٧١.٨ | ٤٩٤ | ٢٦ | ١٧٩ | ٥ | تمارس الغناء الفردي. |
| ٣ | ٠.٥ | ١.٧٤ | ١.٣ | ٩ | ٦٧.٩ | ٤٦٧ | ٣٠.٨ | ٢١٢ | ٦ | تشارك في فرقة الفنون الشعبية بالكلية. |
| | ٠.٢٩ | ١.٧٢ | النشاط الفني | | | | | | | |

ينضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية لبعده النشاط الفني) جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٧٢)، وانحراف معياري (٠.٣٨)، أي ليس على الكفاءة والفاعلية المطلوبة، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة متوسطة العبارة رقم (٤) والتي تنص على: (تشارك الغناء في كورال الغناء الجماعي)، بمتوسط حسابي (١.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٥٢)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى اهتمام بعض طلاب الجامعة بالمشاركة في الغناء الجماعي (الكورال) نظرًا لتوافر هذه الموهبة لديهم، حيث حصدت جامعة المنوفية في هذه الآونة على المركز الأول على مستوى الجمهورية في مجال الإنشاد الديني . وهذا ما أشارت إليه دراسة (رزق، ٢٠١١)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة

العبارة رقم (٣) والتي تنص على: (تمارس الفنون التشكيلية)، بمتوسط حسابي (١.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٤٦)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى عزوف طلاب الجامعة عن المشاركة في مثل هذه الفنون التشكيلية؛ نظراً لعدم وجود رغبة لديهم في ذلك، وكذلك عدم توافر الامكانيات البشرية والمادية والأخصائيين المتخصصين الذين يقومون بتنمية هذه الموهبة لدى طلاب الجامعة، وكذلك قلة إقامة المعارض التشكيلية التي تضم أعمال طلاب الجامعة من هذه الفنون التشكيلية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين، ٢٠١٧)، دراسة (البطراوي ومحمد، ٢٠١٨).

جدول (١٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (النشاط الاجتماعي) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|------------------|-------|--------|-------|-------|-------|----------|---|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | | |
| ٤ | ٠.٥٣ | ١.٣٩ | ٢.٨ | ١٩ | ٣٠.١ | ٢٠٧ | ٦٧.٢ | ٤٦٢ | ١ | تشارك في تقديم مجموعة من الأعمال الخيرية. |
| ٦ | ٠.٥٣ | ١.٣٤ | ٢.٦ | ١٨ | ٢٩.٢ | ٢٠١ | ٦٨.٢ | ٤٦٩ | ٢ | تشارك في أنشطة الجمعيات الأهلية المختلفة. |
| ٥ | ٠.٥٣ | ١.٣٧ | ٢.٩ | ٢٠ | ٢٩.٥ | ٢٠٣ | ٦٧.٦ | ٤٦٥ | ٣ | تشارك في مسابقة الطالب المثالي بالكلية. |
| ٢ | ٠.٥٣ | ١.٤٥ | ٢.٦ | ١٨ | ٣١.٧ | ٢١٨ | ٦٥.٧ | ٤٥٢ | ٤ | تشارك في القوافل الاجتماعية المتكاملة لتنمية البيئة والمجتمع. |
| ١ | ٠.٦ | ١.٤٧ | ٥.٥ | ٣٨ | ٣١.٥ | ٢١٧ | ٦٢.٩ | ٤٣٣ | ٥ | تساهم في الزيارات الاجتماعية الميدانية لبعض المؤسسات المجتمعية. |
| ٣ | ٠.٥٤ | ١.٤٠ | ٢.٨ | ١٩ | ٣١.٨ | ٢١٩ | ٦٥.٤ | ٤٥٠ | ٦ | تساهم في تنظيم رحلات ترفيهية بالكلية. |
| | ٠.٢٦ | ١.٤٠ | النشاط الاجتماعي | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية (للمنشاط الاجتماعي) جاء بدرجة ضعيفة من حيث درجة الممارسة، بمتوسط حسابي (١.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٢٦)، أي ليس على الكفاءة والفاعلية المطلوبة، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٥) والتي تنص على: (تساهم في الزيارات الاجتماعية الميدانية لبعض المؤسسات المجتمعية)، بمتوسط حسابي (١.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٦)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى أن عدد قليل من طلاب الجامعة من خلال نشاطهم داخل بعض الأسر التي يشتركون فيها داخل كلياتهم يقومون بعدد قليل من الزيارات الاجتماعية الميدانية لبعض المؤسسات المجتمعية مثل: جمعيات رعاية الأيتام وغيرها والغالبية العظمى من طلاب الجامعة لا يشتركون في مثل هذه الأنشطة؛ وذلك لعدم وعيهم بأهمية هذه المؤسسات وكذلك عدم وجود الرغبة لديهم للاشتراك في أي نشاط داخل الكلية لعدم الإعلان الجيد لهذا النشاط من خلال إدارة رعاية الشباب والقائمين عليها. وهذا ما أشارت إليه دراسة (حكيم، ٢٠١٠)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٢) والتي تنص على: (تشارك في أنشطة الجمعيات الأهلية المختلفة)، بمتوسط حسابي (١.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى عدم وعي طلاب الجامعة بأهمية هذه الجمعيات الأهلية وما تقدمه من أدوار عظيمة لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة، وانخفاض الدافعية والحافز لدى طلاب الجامعة للاشتراك في مثل هذه الأنشطة الاجتماعية الهامة وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين، ٢٠١٧)، دراسة (شلمان والنديم، ٢٠١٣).

جدول (١٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (نشاط الجوال) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|-------------|-------|--------|-------|-------|-------|----------|--|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | | |
| ٢ | ٠.٥٤ | ١.٣٨ | ٢.٨ | ١٩ | ٣٢.٦ | ٢٢٤ | ٦٤.٧ | ٤٤٥ | ١ | تشارك في المعسكرات الترفيهية التي تقيمها عشيرة الجوال بالكلية. |
| ٥ | ٠.٥٣ | ١.٣٥ | ٢.٦ | ١٨ | ٣٠.١ | ٢٠٧ | ٦٧.٣ | ٤٦٣ | ٢ | تساهم في الملتقيات القومية والمحلية |
| ٤ | ٠.٥٤ | ١.٣٦ | ٢.٩ | ٢٠ | ٣٠.٢ | ٢٠٨ | ٦٦.٩ | ٤٦٠ | ٣ | تشارك في المعسكرات البيئية التي تقيمها عشيرة الجوال بالكلية |
| ٧ | ٠.٥٣ | ١.٣٣ | ٢.٦ | ١٨ | ٢٨.٨ | ١٩٨ | ٦٨.٦ | ٤٧٢ | ٤ | تساهم في أنشطة دعم وتدريب الجوال |
| ٦ | ٠.٥٣ | ١.٣٤ | ٢.٦ | ١٨ | ٢٩.١ | ٢٠٠ | ٦٨.٣ | ٤٧٠ | ٥ | تشارك في تنظيم مجموعة من الدورات القيمة بما تخدم البيئة المحلية. |
| ١ | ٠.٥٤ | ١.٣٩ | ٢.٦ | ١٨ | ٣٤ | ٢٣٤ | ٦٣.٤ | ٤٣٦ | ٦ | تشارك في المعسكرات الكشفية التي تقيمها عشيرة الجوال بالكلية |
| ٣ | ٠.٥٤ | ١.٣٧ | ٢.٨ | ١٩ | ٣١.٨ | ٢١٩ | ٦٥.٤ | ٤٥٠ | ٧ | تشارك في معسكرات الخدمة العامة التي تقيمها عشيرة الجوال بالكلية |
| | ٠.٢٦ | ١.٣٦ | نشاط الجوال | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية (لنشاط الجواله والخدمة العامة) جاء بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٢٦)، أي ليس على الكفاءة والفاعلية المطلوبة، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٦) والتي تنص على: (تشارك في المعسكرات الكشفية التي تقيمها عشيرة الجواله بالكلية)، بمتوسط حسابي (١.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى ضعف مشاركة طلاب الجامعة في المعسكرات الكشفية التي تقيمها عشيرة الجواله بالكلية على الرغم من توافر مكان توفره الجامعة لهذه المعسكرات الكشفية ولكن هذا النشاط الكشفي لا يلقى القبول والإقبال من قبل طلاب الجامعة عليه وذلك بسبب قلة وعي طلاب الجامعة بأهمية هذا النشاط الكشفي بصفة خاصة ونشاط الجواله بصفة عامة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين، ٢٠١٧)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٤) والتي تنص على: (تساهم في أنشطة دعم وتدريب الجواله)، بمتوسط حسابي (١.٣٣)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى عدم وعي طلاب الجامعة بأهمية الجواله ودورها في تنمية البيئة والمجتمع، ووجود قصور من جانب إدارة رعاية الشباب بالإعلان الجيد عن هذه الأنشطة وآلية الاشتراك فيها وهذا ما أشارت إليه دراسة (رزق، ٢٠١١).

جدول (٢٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (النشاط الصحي) (ن = ٦٨٨)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | | العبارات | |
|---------|-------------------|-----------------|--------------|-------|--------|-------|-------|-------|----------|--|
| | | | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | | |
| ٦ | ٠.٥٣ | ١.٣٤ | ٢.٥ | ١٧ | ٢٩.٥ | ٢٠.٣ | ٦٨ | ٤٦٨ | ١ | تشارك في دورات الاسعافات الأولية التي تنظمها الكلية |
| ٣ | ٠.٥٤ | ١.٣٨ | ٢.٨ | ١٩ | ٣٢.٤ | ٢٢٣ | ٦٤.٨ | ٤٤٦ | ٢ | تسهم في حملات الوقاية من الأمراض المعدية بهدف تنمية المجتمع. |
| ٢ | ٠.٥٤ | ١.٣٩ | ٢.٨ | ١٩ | ٣٣.٧ | ٢٣٢ | ٦٣.٥ | ٤٣٧ | ٣ | تقوم بتوعية الطلاب بالثقافة الصحية ومنها في مجال النظافة الشخصية حفاظاً على سلامة الجسم. |
| ٥ | ٠.٥٣ | ١.٣٥ | ٢.٦ | ١٨ | ٢٩.٥ | ٢٠.٣ | ٦٧.٩ | ٤٦٧ | ٤ | تقوم بتوعية الطلاب بضرورة المحافظة على البيئة ولاسيما البيئة الجامعية المحيطة بهم. |
| ٤ | ٠.٥٣ | ١.٣٦ | ٢.٨ | ١٩ | ٣٠.١ | ٢٠.٧ | ٦٧.٢ | ٤٦٢ | ٥ | تساهم في تنظيم ندوات صحية لزملائك بالكلية عن محاربة التلوث البيئي والمخاطر البيئية. |
| ١ | ٠.٥٤ | ١.٤ | ٢.٨ | ١٩ | ٣٤.٤ | ٢٣٧ | ٦٢.٨ | ٤٣٢ | ٦ | تساهم في تنظيم زيارات ميدانية للمستشفيات والمؤسسات الصحية. |
| | ٠.٢٥ | ١.٣٧ | النشاط الصحي | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية لبعده (النشاط الصحي) جاء بدرجة ضعيفة من حيث درجة الممارسة، بمتوسط حسابي (١.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٢٥)، أي ليس على الكفاءة والفاعلية المطلوبة، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٦) والتي تنص على: (تساهم في تنظيم زيارات ميدانية للمستشفيات والمؤسسات الصحية)، بمتوسط حسابي (١.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الممارسة وهذا يرجع إلى أن بعض طلاب الجامعة المشتركين في أنشطة الأسر يقومون بعمل زيارات ميدانية للمستشفيات والمؤسسات الصحية مثل: عمل زيارة لمستشفى (٥٧٣٥٧) لتقديم الدعم والمساندة لمرضى هذه المستشفى ولكن بدرجة ضعيفة أي ليس على الكفاءة والفاعلية المطلوبة، وذلك بسبب قلة هذه الزيارات، وقلة الدافعية والحافز لدى طلاب الجامعة للقيام بمثل هذه الزيارات. وهذا ما أشارت إليه دراسة (حكيم، ٢٠١٠)، وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة بدرجة ضعيفة العبارة رقم (١) والتي تنص على: (تشارك في دورات الإسعافات الأولية التي تنظمها الكلية)، بمتوسط حسابي (١.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الممارسة، وهذا يرجع إلى قلة إقامة هذه الدورات الخاصة بالإسعافات الأولية التي تنظمها الكلية، وعدم وعي طلاب الجامعة بزمن هذه الدورات ومدتها نتيجة لعدم الإعلان الجيد عن هذه الدورات من قبل إدارة رعاية الشباب . وهذا ما أشارت إليه دراسة (شلدان والنديم، ٢٠١٣).

خامساً: نتائج البحث فيما يتعلق بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الإدمان الإلكتروني تعزى لمتغيري (النوع – نوع الكلية):

(أ): فيما يتعلق بمتغير النوع (ذكر – أنثى) :

جدول (٢١)

يوضح اختبار (ت) ودلالاتها الإحصائية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الإدمان الإلكتروني باختلاف متغير النوع (ذكور وإناث)

| الأبعاد | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجة الحرية | مستوي الدلالة الإحصائية | مربع أيتا |
|--------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------------|-----------|
| السيطرة أو البروز | ذكر | ٢٣٥ | ٢.٦٣ | ٠.٢١ | ١٢.٥٧ | ٦٨٦ | ٠.٠١ | ٠.١٩ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ٢.٤٢ | ٠.٢١ | | | | |
| تغيير المزاج | ذكر | ٢٣٥ | ٢.٥٥ | ٠.٢٢ | ١١.٤٠٢ | ٦٨٦ | ٠.٠١ | ٠.١٦ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ٢.٣٦ | ٠.٢٠ | | | | |
| التحمل | ذكر | ٢٣٥ | ٢.٥٤ | ٠.٢٥ | ٩.٣٤٧ | ٦٨٦ | ٠.٠١ | ٠.١١ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ٢.٣٧ | ٠.٢٢ | | | | |
| الأعراض الانسحابية | ذكر | ٢٣٥ | ٢.٥٦ | ٠.٢٤ | ١٠.٢٣١ | ٦٨٦ | ٠.٠١ | ٠.١٣ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ٢.٣٧ | ٠.٢٢ | | | | |
| الصراع | ذكر | ٢٣٥ | ٢.٥٤ | ٠.٢٥ | ٩.٠١٦ | ٦٨٦ | ٠.٠١ | ٠.١١ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ٢.٣٧ | ٠.٢٢ | | | | |
| الانتكاس | ذكر | ٢٣٥ | ٢.٥٤ | ٠.٢٤ | ٨.٣٧١ | ٦٨٦ | ٠.٠١ | ٠.٠٩ |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلاب جامعة المنوفية حول مستوى الإدمان الإلكتروني لديهم تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لكل بعد من محور الإدمان الإلكتروني، والمحور ككل فالذكور أكثر إدماناً إلكترونياً من الإناث، بسبب كثرة الأعباء الموكلة إليهم وكثرة التفكير في المستقبل، والبحث عن فرص عمل فيما بعد، فيهربون من هذا الواقع إلى الواقع الإلكتروني والافتراضي الذي يفضلون المكوث فيه فترات زمنية طويلة، لأنه يشبع اهتماماتهم وميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (عامر، ٢٠١١)، دراسة (ربيع، ٢٠٠٣)، دراسة (Chou & Hsiao, 2000)، دراسة (Tisai & Lin, 2000)، دراسة (خفش، ٢٠١٧)

(ب) فيما يتعلق بمتغير نوع الكلية (نظرية- عملية):

جدول (٢٢)

يوضح اختبار (ت) ودلالاتها الاحصائية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الإدمان الإلكتروني باختلاف متغير نوع الكلية (نظرية/ عملية)

| الأبعاد | نوع الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجة الحرية | مستوي الدلالة الاحصائية | مربع ايتا |
|--------------------|------------|-------|-----------------|-------------------|-----------|-------------|-------------------------|-----------|
| السيطرة أو البروز | نظري | ٥٣٨ | ٢.٥٢ | ٠.٢٢ | ٦.٤١ ٦ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٦ |
| | عملي | ١٥٠ | ٢.٣٩ | ٠.٢٤ | | | | |
| تغيير المزاج | نظري | ٥٣٨ | ٢.٤٦ | ٠.٢١ | ٧.٩١ ٥ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٨ |
| | عملي | ١٥٠ | ٢.٣٠ | ٠.٢٣ | | | | |
| التحمل | نظري | ٥٣٨ | ٢.٤٧ | ٠.٢٤ | ٨.٢٥ ٨ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٩ |
| | عملي | ١٥٠ | ٢.٢٩ | ٠.٢٢ | | | | |
| الأعراض الانسحابية | نظري | ٥٣٨ | ٢.٤٧ | ٠.٢٣ | ٨.٠٦ ٢ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٩ |
| | عملي | ١٥٠ | ٢.٣٠ | ٠.٢٣ | | | | |
| الصراع | نظري | ٥٣٨ | ٢.٤٧ | ٠.٢٣ | ٨.٢٩ ٦ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٩ |
| | عملي | ١٥٠ | ٢.٢٩ | ٠.٢٣ | | | | |
| الانتكاس | نظري | ٥٣٨ | ٢.٤٨ | ٠.٢٣ | ٨.٨٨ ٩ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.١٠ |
| | عملي | ١٥٠ | ٢.٢٩ | ٠.٢٢ | | | | |
| الإدمان ككل | نظري | ٥٣٨ | ٢.٤٨ | ٠.١٨ | ٩.٦٠ ٨ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.١٢ |

ينتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

أفراد العينة من طلاب جامعة المنوفية حول مستوى الإدمان الإلكتروني لديهم تعزى لمتغير نوع الكلية (نظرية/ عملية) لصالح الكليات النظرية، نظرًا لتوافر وقت الفراغ لديهم يسمح لهم بالجلوس أمام شبكة الإنترنت من خلال هواتفهم الذكية، وانشغال طلاب الكليات العملية في الأجزاء العملية في دراستهم وقلة وقت الفراغ المتاح لديهم مقارنة بطلاب الكليات النظرية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (العمار، ٢٠١٤).

سادساً: نتائج البحث فيما يتعلق بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول ممارسة الأنشطة الجامعية تعزى لمتغيري (النوع – نوع الكلية):

(أ) فيما يتعلق بمتغير النوع (ذكر _ أنثى)
جدول (٢٣)

يوضح اختبار (ت) ودلالاتها الإحصائية لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارستهم للأنشطة الجامعية باختلاف متغير النوع (ذكور/ إناث)

| الأبعاد | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجة الحرية | مستوي الدلالة الإحصائية | مربع ايثا |
|------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|-----------|-------------|-------------------------|-----------|
| النشاط الثقافي | ذكر | ٢٣٥ | ١.٢٨ | ٠.١٨ | ٦.٣٣ ٩ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٦ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ١.٤٥ | ٠.٣٩ | | | | |
| النشاط الرياضي | ذكر | ٢٣٥ | ١.٦٠ | ٠.٤١ | ١٢.٨ ٧ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.١٩ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ١.٣١ | ٠.١٧ | | | | |
| النشاط الفني | ذكر | ٢٣٥ | ١.٢٣ | ٠.١٩ | ٦.٠٢ ٤ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٥ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ١.٣٦ | ٠.٣٢ | | | | |
| النشاط الاجتماعي | ذكر | ٢٣٥ | ١.٤٤ | ٠.٣٢ | ٥.٣٧ ٢ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٤ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ١.٣٣ | ٠.٢٠ | | | | |
| نشاط الجواله | ذكر | ٢٣٥ | ١.٤٣ | ٠.٣٥ | ٤.٦٣ ١ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٣ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ١.٣٣ | ٠.٢٠ | | | | |
| النشاط الصحي | ذكر | ٢٣٥ | ١.٤٥ | ٠.٣٢ | ٥.٧٥ ٤ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٥ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ١.٣٣ | ٠.٢٠ | | | | |
| الأنشطة ككل | ذكر | ٢٣٥ | ١.٤٠ | ٠.٢١ | ٢.٩٣ ٧ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠١ |
| | أنثى | ٤٥٣ | ١.٣٦ | ٠.١٨ | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلاب جامعة المنوفية حول درجة ممارستهم للأنشطة الجامعية تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث) لصالح الذكور وهذا يعني أن الذكور أكثر ممارسة للأنشطة الجامعية ككل فيما عدا النشاط الثقافي والنشاط الفني كانت الفروق لصالح الإناث؛ حيث تميل الإناث إلى هذه الأنشطة الثقافية والفنية حيث يجدن في هذه الأنشطة فرصة كبيرة

للتعبير عن أنفسهم وما يدور بداخلهم، وكذلك إشباع لهواياتهم وميولهم ورغباتهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين، ٢٠١٧)، دراسة (رزق، ٢٠١١).

(ب) فيما يتعلق بمتغير نوع الكلية (نظرية _ عملية):

جدول (٢٤)

يوضح اختبار (ت) ودلالاتها الإحصائية لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارستهم للأنشطة الجامعية باختلاف متغير نوع الكلية (نظرية/ عملية)

| المحاور | نوع الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجة الحرية | مستوي الدلالة الاحصائية | مربع ايتا |
|------------------|------------|-------|-----------------|-------------------|-------|-------------|-------------------------|-----------|
| النشاط الثقافي | نظري | ٥٣٨ | ١.٤٣ | ٠.٣٦ | ٥.٧٧٣ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٥ |
| | عملي | ١٥٠ | ١.٢٥ | ٠.٢٥ | | | | |
| النشاط الرياضي | نظري | ٥٣٨ | ١.٤٣ | ٠.٣٣ | ٤.٠٠٨ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٢ |
| | عملي | ١٥٠ | ١.٣٢ | ٠.١٧ | | | | |
| النشاط الفني | نظري | ٥٣٨ | ١.٣٤ | ٠.٣٢ | ٣.٠١٨ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠١ |
| | عملي | ١٥٠ | ١.٢٥ | ٠.١٢ | | | | |
| النشاط الاجتماعي | نظري | ٥٣٨ | ١.٤٠ | ٠.٢٨ | ٦.١٨٧ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٥ |
| | عملي | ١٥٠ | ١.٢٦ | ٠.١١ | | | | |
| نشاط الجوال | نظري | ٥٣٨ | ١.٤٠ | ٠.٢٨ | ٦.٢٢٥ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٥ |
| | عملي | ١٥٠ | ١.٢٥ | ٠.١٠ | | | | |
| النشاط الصحي | نظري | ٥٣٨ | ١.٤٠ | ٠.٢٨ | ٥.٥٧٦ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٤ |
| | عملي | ١٥٠ | ١.٢٧ | ٠.١٠ | | | | |
| الأنشطة ككل | نظري | ٥٣٨ | ١.٤٠ | ٠.٢٠ | ٧.٩٦٣ | ٦٨٦ | دال عند مستوى ٠.٠١ | ٠.٠٨ |
| | عملي | ١٥٠ | ١.٢٧ | ٠.٠٧ | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلاب جامعة المنوفية حول درجة ممارستهم للأنشطة الجامعية تعزى لمتغير نوع الكلية (نظرية/ عملية) لصالح الكليات النظرية؛ حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لكل بعد من أبعاد محور الأنشطة الجامعية، والمحور ككل؛ وذلك لأن طلاب الكليات النظرية أكثر تفاعلاً مع عناصر البيئة الجامعية وأكثر خبرة واطلاعاً، وكذلك

بطبيعة المقررات الدراسية ساعدتهم على ذلك، فضلاً عن أن أوقات الفراغ لديهم تسمح بممارسة الأنشطة الطلابية أكثر من زملائهم في الكليات العملية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين ، ٢٠١٧)

سابعاً: النتائج المتعلقة بوجود علاقة بين مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ، وممارستهم للأنشطة الجامعية :

جدول (٢٥)

يوضح معاملات الارتباط بين مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ودرجة ممارستهم للأنشطة الجامعية

| الأنشطة ككل | النشاط الصحي | نشاط الجوال | النشاط الاجتماعي | النشاط الفني | النشاط الرياضي | النشاط الثقافي | البعد |
|-------------|--------------|-------------|------------------|--------------|----------------|----------------|--------------------|
| - | - | - | - | - | - | - | السيطرة أو البروز |
| **٠.٢٤ | **٠.٢٨ | **٠.٢٠ | **٠.١٨ | **٠.٢٠ | **٠.١٤ | **٠.٢٣ | |
| - | - | - | - | - | - | - | تغيير المزاج |
| **٠.٥١ | **٠.٤٥ | **٠.٣٨ | **٠.٤٣ | **٠.٤٢ | **٠.٤٠ | **٠.٤٨ | |
| *٠.١- | - | *٠.١٢- | - | *٠.١- | - | - | التحمل |
| | **٠.١٣ | | **٠.١٣ | | **٠.١٥ | **٠.٢٣ | |
| - | - | - | - | - | - | - | الأعراض الانسحابية |
| **٠.٤٦ | **٠.٤١ | **٠.٣٨ | **٠.٣٦ | **٠.٣٦ | **٠.٣٧ | **٠.٤٣ | |
| - | - | - | - | - | - | - | الصراع |
| **٠.٤٦ | **٠.٤٢ | **٠.٣٩ | **٠.٣٤ | **٠.٣٩ | **٠.٣٥ | **٠.٤٤ | |
| - | - | - | - | - | - | - | الانتكاس |
| **٠.٤٦ | **٠.٤٠ | **٠.٣٩ | **٠.٣٧ | **٠.٣٨ | **٠.٣٧ | **٠.٤٥ | |
| - | - | - | - | - | - | - | الإدمان ككل |
| **٠.٥٥ | **٠.٥٢ | **٠.٤٥ | **٠.٤٣ | **٠.٤٥ | **٠.٤٠ | **٠.٥١ | |

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين كل بعد من أبعاد الإدمان الإلكتروني والمحور ككل وكل بعد من أبعاد والأنشطة الجامعية والمحور ككل وهي (-) (٠.٥٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، حيث يمكن تفسير ذلك من خلال أنه كلما زاد مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب الجامعة قل مستوى ممارستهم للأنشطة الجامعية؛ فطلاب الجامعة أكثر إدماناً إلكترونياً حيث يتجهون إلى استثمار أوقات فراغهم في استخدام شبكة الإنترنت والإفراط فيها مما يجعلهم ينصرفون عن ممارسة الأنشطة الجامعية وهذا يرجع إلى أسباب أيضاً تتعلق بالأنشطة الجامعية نفسها؛ حيث أشارت العديد من الدراسات وجود العديد من الأسباب التي أدت إلى انخفاض نسبة مشاركة وممارسة طلاب

الجامعة للأنشطة الجامعية منها: وجود قصور في بعض الإمكانيات والتجهيزات والأماكن المخصصة لممارسة هذه الأنشطة، وجود قصور في بعض الأخصائيين القائمين على هذه الأنشطة وعدم توافر الكفايات التكنولوجية لديهم، عدم الاهتمام بمشاركة الطلاب في التخطيط لهذه الأنشطة، وكذلك عدم الإعلان الجيد لهذه الأنشطة من قبل المسؤولين عنها مع قلة الحافز المادي والمعنوي منها. وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين، ٢٠١٧)، دراسة (رزق، ٢٠١١)، دراسة (سيف، ٢٠٠٥)، دراسة (متولي، ٢٠٠٧)، دراسة (السمنودي وآخرون، ٢٠١٦)، دراسة (أحمد، ٢٠١٨)، دراسة (خفش، ٢٠١٧) ثامناً: ملخص نتائج البحث:

في ضوء أهداف البحث الحالي تم التوصل للنتائج التالية :

- مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية جاء بدرجة مرتفعة.
- درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية للأنشطة الجامعية جاء بدرجة ضعيفة.
- أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ودرجة ممارستهم للأنشطة الجامعية.
- مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية تختلف باختلاف النوع لصالح الذكور، ونوع الكلية لصالح الكليات النظرية.
- درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية للأنشطة الجامعية تختلف باختلاف النوع لصالح الذكور في كل الأنشطة ما عدا النشاط الفني، والنشاط الثقافي لصالح الإناث، ونوع الكلية لصالح الكليات النظرية.

تأسعاً: الآليات المقترحة لتقليل الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ، من خلال تحسين ممارستهم للأنشطة الجامعية :
أولاً: آليات تتعلق بممارسة النشاط الثقافي:

١. تشجيع الطلاب على المشاركة في الندوات واللقاءات الثقافية من خلال أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وإدارة الكلية.

٢. تحفيز الطلاب على إصدار الصحف المختلفة بالكلية يتم من خلالها التعبير عن أنفسهم وشغل أوقات فراغهم فيما هو مفيد.

٣. تدريب الطلاب من خلال الأخصائيين المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس على القيام بالمناظرات العلمية المفيدة التي تزيد من معلوماتهم ومعارفهم.

٤. حث الطلاب على المشاركة في جماعة وأنشطة المكتبة لشغل أوقات فراغهم فيما يفيد.

٥. تدريب الطلاب من خلال متخصصين بالكلية على فن إلقاء الشعر والخطابة وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر وذلك لصقل مواهبهم واستثمار أوقات فراغهم.
ثانياً: آليات تتعلق بممارسة النشاط الرياضي:

١. تشجيع الطلاب على ممارسة الألعاب الرياضية الفردية كالتنس أو الجمباز أو الكاراتيه وذلك من خلال توفير متخصصين من قبل الكلية لتدريبهم على هذه الألعاب مع ضرورة توافر الأماكن والملاعب اللازمة لممارسة هذه الرياضيات.

٢. تحفيز الطلاب على ممارسة الألعاب الرياضية الجماعية مثل كرة القدم أو السلة وغيرها؛ لما لها من أثر عظيم في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي في نفوس الطلاب.

٣. العمل على توفير الأماكن والساحات والملاعب الرياضية لممارسة الرياضيات المختلفة وإشباع الهويات المختلفة للطلاب.

٤. السعي إلى توفير مدربين متخصصين لتدريب الطلاب على الرياضيات المختلفة.

٥. تحفيز الطلاب على المشاركة في العروض والمهرجانات الرياضية المختلفة مع التوسع في إقامة مثل هذه العروض والمهرجانات.

ثالثاً: آليات تتعلق بممارسة النشاط الفني:

١. تدريب الطلاب من قبل متخصصين في فريق التمثيل بكل كلية لتشجيعهم على المشاركة في هذا الفريق.

٢. توفير الأماكن والأدوات اللازمة لصقل وتنمية مواهب الطلاب في الرسوم التعبيرية والزخرفية والأشغال اليدوية، مع توفير متخصصين للتدريب على هذه الرسوم والأشغال.

٣. توفير الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المشاركين في الأنشطة الجامعية.

٤. ضرورة توافر الكفايات التكنولوجية لدى أخصائين رعاية الشباب لمواكبة العصر والسير نحو ركب التقدم، ولكي يتواصلوا مع الطلاب بصورة جيدة وفعالة.

٥. توفير مدربين متخصصين لتدريب الطلاب على الغناء الفردي، والجماعي (الكورال)؛ وذلك لصقل مواهب الطلاب الذين يمتلكون هذه الموهبة.

رابعاً: آليات تتعلق بممارسة النشاط الاجتماعي:

١. حث الطلاب على المشاركة في تقديم مجموعة من الأعمال الخيرية.

٢. ضرورة الإعلان الجيد عن جميع أنشطة النشاط الاجتماعي وجميع الأنشطة الجماعية وكذلك الإعلان الجيد عن أنشطة الجمعيات الخيرية؛ لحث الطلاب على المشاركة فيها لشغل أوقات فراغهم فيما هو مفيد.

٣. حث الطلاب على المشاركة في نشاط القوافل الاجتماعية المتكاملة لتنمية البيئة والمجتمع وشغل أوقات فراغ الطلاب.

٤. تحفيز الطلاب على القيام بالعديد من الزيارات الميدانية لبعض المؤسسات المجتمعية للمشاركة في تقديم الدعم والمساندة لهذه المؤسسات ويشغل أوقات فراغ الطلاب.

٥. تشجيع الطلاب على تنظيم رحلات ترفيهية وتعليمية بالكلية.

خامسا: آليات تتعلق بممارسة نشاط الجواله والخدمة العامة:

١. تحفيز الطلاب على المشاركة في المعسكرات الترفيهية التي تقدمها عشيرة الجواله بالكلية وذلك من خلال الإعلان الجيد عند أنشطة الجواله.
٢. تشجيع الطلاب على المساهمة في الملتقيات القومية والمحلية وذلك من خلال تبصير الطلاب ومعرفتهم بهذه الملتقيات وأهم فوائدها من خلال متخصصين بإدارة رعاية الشباب بالكلية.
٣. حث الطلاب على المشاركة في المعسكرات البيئية والمعسكرات الكشفية ومعسكرات الخدمة العامة التي تقيمها عشيرة الجواله بما يخدم البيئة والمجتمع.
٤. تشجيع الطلاب على تنظيم مجموعة من الدورات القيمة بمساعدة الكلية وأعضاء هيئة التدريس وأخصائيين رعاية الشباب بما يخدم البيئة والمجتمع ويستثمر أوقات فراغ الطلاب فيما يفيد.

سادسا: آليات تتعلق بممارسة النشاط الصحي:

١. تشجيع الطلاب من قبل إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في دورات الإسعافات الأولية التي تنظمها الكلية.
٢. تحفيز الطلاب على المساهمة في حملات الوقاية من الأمراض المعدية؛ بهدف تنمية المجتمع والبيئة وذلك من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لكل من يساهم في هذا النشاط.
٣. تشجيع الطلاب على تقديم التوعية لزملائهم بالثقافة الصحية وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لهؤلاء الطلاب لتبصيرهم بهذه الثقافة الصحية والسعي إلى نشرها بين زملائهم الطلاب.
٤. عقد ندوات تثقيفية ودورات تدريبية للطلاب لتشجيعهم على تنظيم ندوات صحية لزملائهم بالكلية وغرس مبدأ المواطنة البيئية في نفوسهم ولمحاربة المخاطر والتلوث البيئي.
٥. تشجيع الطلاب من قبل إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس والمتخصصين بإدارة رعاية الشباب على تنظيم زيارات ميدانية للمستشفيات والمؤسسات الصحية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.

المراجع

● أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، إبراهيم الشافعي (٢٠١٠): إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، دراسات نفسية، العدد (٢٠)، المجلد (٣)، السعودية.
٢. إبراهيم، باسم بكرى (٢٠١٧): دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٨)، الجزء (٣)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.
٣. إبراهيم، حسام الدين حسين (٢٠١٤): أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، العدد (٢)، المجلد (١١)، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، مصر.
٤. إبراهيم، حميدة عبد العزيز (١٩٩٢): بعض مشكلات الأنشطة الطلابية بالجامعة، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، المجلد الخامس، العدد الأول، جامعة الإسكندرية، مصر.
٥. إبريغم، سامية (٢٠١٥): العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالاغتراب النفسي، دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم البواقي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (١٥)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
٦. أبو أسعد، أحمد (٢٠٠٦): دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، مقاييس الصحة النفسية، مقاييس المشكلات والاضطرابات، ج (١)، ط (٢)، مركز دبيوتو لتعليم التفكير، عمان - الأردن.
٧. أبو الفتوح، على (٢٠٠٣): دراسة تقييمية للعمل الإداري وبرامج الأنشطة الرياضية بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر. كشك،
٨. محمد (٢٠٠٦): الممارسة الرياضية في الجامعات المصرية، المؤتمر العلمي الأول "الرياضة الجامعية في الدول العربية"، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر.
٩. أبو بكر، أحمد محمد (٢٠٠٥): إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (١٨)، العدد (٣)، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
١٠. أحمد، بشرى إسماعيل (٢٠٠٦): إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

١١. أحمد، صفاء محمد علي محمد وأبو سريع، سمية الألفي وحجازي، هدى عبد السميع (٢٠٠٥): الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
١٢. أحمد، فاطمة أحمد عبد الصبور (٢٠١٨): الكفايات التكنولوجية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء متطلبات عصر المعرفة، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٩)، الجزء (٣)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.
١٣. أحمد، نهلة أمين (٢٠١٠): إدمان الإنترنت وآثاره الجسدية والنفسية، مجلة الحرية النفسية، العدد (٨) متاح على www.efttoday.com تاريخ الدخول ٢٣/١١/٢٠١٩
١٤. أرنوط، بشرى (٢٠٠٥): إدمان الإنترنت وعلاقته بكل بعد من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
١٥. الأسطيل، يعقوب يونس (٢٠١١): المشكلات النفسية الاجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٦. البطراوي، أماني متولي (٢٠١٨): هيكلية خطة الأنشطة الطلابية الجامعية وفق ميول الطلاب للأنشطة الترويحية: رؤية تطويرية لجامعة الملك فيصل، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد (٥١)، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر.
١٧. البنا، هبه أمير السعيد (٢٠١٠): إدمان الإنترنت وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
١٨. جاد، محمد عبد المطلب (٢٠٠٦): بعض الأساليب المعرفية لدى مدمني الإنترنت دراسة تفاعلية على عينة من طلاب كلية التربية النوعية، رابطة التربية الحديثة، السنة (٢٣)، العدد (٧٣)، مصر.
١٩. الجاسر، عبد الله بن سعد (٢٠٠٠): دور النشاط الطلابي في استثمار وقت الفراغ، مجلة كلية التربية، العدد (١١٠)، جامعة الأزهر، مصر.
٢٠. جبريل، محمد رجب أحمد وعبد الرسول، محمد عمر (٢٠١٠): ترويض الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "التربية البدنية والرياضية - تحديات الألفية الثالثة"، المجلد (٢)، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، مصر.
٢١. الجرجاوي، زياد (٢٠٠٢): أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد (٤)، فلسطين.

٢٢. حامدي، صبرينة (٢٠١٤): الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
٢٣. حسانين، عبد المنعم محمد حسين (٢٠١٨): إدمان الإنترنت بين الشباب والشابات مرض عصري (أعراضه - خطورته - أسبابه - مواجهته)، أخبار مصر في تاريخ ٢٠١٨/٢/١٨، مصر
٢٤. حسن، سليم أحمد (١٩٩٤): النشاط المدرسي: الأهداف - التخطيط - تنظيم البرامج، رسالة المعلم، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، الأردن.
٢٥. حسن، على صلاح عبد المحسن (٢٠٠٨): إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين بكلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
٢٦. حسين، أسماء أشرف عرنديس (٢٠١٧): العلاقة بين ممارسة طلاب جامعة المنوفية للأنشطة الطلابية وبعض المخرجات التعليمية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
٢٧. حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد (٢٠١٠): عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٠٨)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
٢٨. الحلواني، نسرين طه (٢٠١١): تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التعليم الثانوي بمصر، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١١٣)، مصر.
٢٩. حمد، أمل كاظم (٢٠١١): إدمان الأطفال والمراهقين على الإنترنت وعلاقته بإنحراف الأحداث، مجلة العلوم النفسية، العدد (١٩)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
٣٠. الحوسني، ناصر سليمان عبد الله (٢٠١١): إدمان الإنترنت وعلاقته بالاكنتاب والعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوي، سلطنة عمان.
٣١. خطاب، محمد أحمد محمود (٢٠١٨): إدمان الإنترنت، السنة (٣١)، العدد (١١٧)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
٣٢. خفش، أحلام نظام وليد (٢٠١٧): الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني على طلاب جامعة النجاح الوطنية، مشروع تخرج، رقم المساق ١٠٨١٦٤٤٥، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، فلسطين.
٣٣. الخلفي، سبيكة يوسف (٢٠٠٤): آراء وتعريفات لإدمان الإنترنت، مجلة المرأة، العدد (٦)، المجلد (١١)، قطر.

٣٤. خليل، محمد بيومي (٢٠٠٢): انحرافات الشباب في عصر العولمة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
٣٥. درويش، عبد المنعم (٢٠٠٦): فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر.
٣٦. الدعيج، دعيج عبد العزيز (٢٠٠٢): أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، المجلة التربوية، العدد (٦٤)، الكويت.
٣٧. الذهبي، محمد (٢٠٠٥): بناء مقاييس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من منظور تربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر.
٣٨. راشد، على (١٤٠٨هـ): الجامعة والتدريس الجامعي، دار الشروق، جدة.
٣٩. ربيع، هبه بهي الدين (٢٠٠٣): إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الإنترنت) في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات نفسية، العدد (٤)، المجلد (١٣)، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مصر.
٤٠. رزق، حنان عبد الحليم (٢٠١١): الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة: في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، مستقبل التربية العربية، المجلد (١٨)، العدد (٦٨)، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر.
٤١. الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١٦): دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب، مجلة الحوث الأمنية، المجلد (١٤)، العدد (٣٢)، السعودية.
٤٢. زيدان، عصام محمد (٢٠٠٨): إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد (٧)، العدد (٢)، مصر.
٤٣. الزيدي، أمل بنت على بن ناصر وآخرون (٢٠١٤): إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، سلطنة عمان.
٤٤. سليمة، حمودة (٢٠١٥): الإدمان على الإنترنت: اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢١)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.
٤٥. سمعان، وهيب ومرسي، محمد منير (١٩٨٩): الإدارة المدرسية الحديثة، ط٤، دار المعارف، القاهرة.

٤٦. السمنودي، محمد كمال مصطفى (٢٠١٦): معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طالبات المدن الجامعية بجامعة المنصورة، *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية*، العدد (٢٧)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر.
٤٧. سيف، محمد منصور حسن (٢٠٠٥): المشاركة الطلابية: المعوقات واستراتيجيات التجاوز، *حوليات آداب عين شمس*، المجلد (٣٣)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
٤٨. شحاته، حسن (٢٠٠٧): *النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه*، الدار المصرية اللبنانية، ط٧، القاهرة.
٤٩. شلدان، فايز كمال والنديم، رنا سامي محمد فضل (٢٠١٣): أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالأنشطة الجامعية وسبل التغلب عليها، *أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال، الجامعة الإسلامية، غزة*.
٥٠. صانغ، طارق بن أحمد (٢٠٠٦): أثر استخدام العروض العملية على التحصيل الدراسي عند تدريس وحدة الضوء في الفيزياء لطلاب الصف الثاني الثانوي علمي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
٥١. الصياطي، إبراهيم بن سالم ورسلان، محمود يوسف (٢٠١٠): إدمان الإنترنت ودوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، *المجلة العلمية لجامعة فيصل*، المجلد (١١)، العدد الأول، السعودية.
٥٢. عامر، عبد الناصر السيد (٢٠١١): إدمان الإنترنت: المصادقية والعملية والنسبة بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري، *مجلة كلية التربية*، العدد (٨٥)، المجلد (٢٢)، جامعة بنها، مصر.
٥٣. العباجي، عمر (٢٠٠٧): *الإدمان والإنترنت*، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن.
٥٤. عباس، وسام غزت محمد (٢٠١٠): إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين، *مجلة كلية التربية*، العدد (٣٤)، المجلد (٤)، جامعة عين شمس، مصر.
٥٥. عبد النبي، سامية محمد صابر محمد (٢٠١٤): استخدام الإنترنت القهري: إدمان الإنترنت لدى المراهقين والشباب، *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد (٣٨)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
٥٦. عديلة، عالمي (٢٠١٠): *الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى شباب الإنترنت بمدينة بسكرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج الأخضر بانتة، الجزائر.

٥٧. عسقول، محمد عبد الفتاح والحولي، عليان عبد الله (٢٠٠١): اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (٩)، السعودية.

٥٨. العصيمي، سلطان عائض مفرح (٢٠١٠): إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

٥٩. عطا، إبراهيم محمد (١٩٩٢): المناهج بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٦٠. علي، علي صلاح عبد المحسن (٢٠٠٨): إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة، المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

٦١. علي، محمد (٢٠١٠): إدمان الإنترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٦٢. عمار، حامد (٢٠٠١): الجامعة بين الرسالة والمؤسسة، ط٢، الدار العربية للكتاب، القاهرة.

٦٣. العمار، خالد (٢٠١٤): إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق - فرع درعا، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، المجلد (٣٠)، دمشق.

٦٤. العمري، عائشة بلهيش والسعيد، غزيل عبد الله (٢٠٠٦): تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، السعودية.

٦٥. عويضة، إيمان محمود (٢٠١١): الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

٦٦. غالمي، عديلة (٢٠١٦): الإدمان على الإنترنت ودوره في بروز بعض المشكلات الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٠)، مركز جيل للبحث العلمي، الجزائر.

٦٧. فاعوري، هدى (٢٠١٤): إدمان الإنترنت متاح على <http://www.om.neover.org> تاريخ الدخول ٢٠١٩/١١/٢٨

٦٨. الفهد، عبد الله سليمان (٢٠١٣): معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد النشاط، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد السابع، العدد العشرين، الرياض - السعودية.

٦٩. فوزي، أحمد سعيد السيد (٢٠٠٨): أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت، مجلة دراسات الطفولة، العدد (٣٨)، المجلد (١١)، مصر.

٧٠. القرني، محمد بن سالم محمد (٢٠١١): إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك العزيز، مجلة كلية التربية، العدد (٨٥)، الجزء الثالث، جامعة المنصورة، مصر.
٧١. متولي، محمد بهاء الدين بدر الدين (٢٠٠٧): آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية ودراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، المجلد (٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
٧٢. محمد، عبير الطويل (٢٠١٥): إدمان شبكة الإنترنت، ملحق للمجلة العلمية لكلية الآداب، كلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر.
٧٣. محمد، وليد (٢٠٠٠): تقييم الأنشطة الترويحية والرياضية بالمدينة الجامعية للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.
٧٤. محمود، حمدي شاكر (٢٠٠٠): النشاط المدرسي ماهيته وأهميته وأهدافه ووظائفه، مجالاته ومعايير، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل - السعودية.
٧٥. مزاياني، محمد (٢٠٠١): اللغة العربية والإنترنت، المجلة العربية للعلوم، العدد (٣٤)، فلسطين.
٧٦. مزيو، منال بنت عمار (٢٠١٤): الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، الجزء الأول، السعودية.
٧٧. المصري، محمد وليد (٢٠٠٦): الأسرة العربية وهوس الإنترنت، مجلة العربي، العدد (٥٧٥)، الكويت.
٧٨. منقربوس، نصيف فهمي (٢٠١٢): أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجامعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٧٩. موسى، هاني محمد (٢٠٠٨): دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، المجلد (٤)، دار الضيافة، جامعة عين شمس، مصر.
٨٠. نصر، ناهد السيد أحمد (٢٠١٨): دور الأنشطة الصفية واللاصفية في التكيف مع الحياة الجامعية لدى طالبات السنة التحضيرية، مستقبل التربية العربية، المجلد (٢٥)، العدد (١١١)، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر.
٨١. نصيف، ابتهاج منصور (١٩٩٨): النشاط المدرسي، مجلة المعلومات التربوية، السنة (٣)، العدد (١٤)، مصر.

٨٢. هاني، أحمد فخري (٢٠١٢): الإدمان على الإنترنت، مجلة العلوم الاجتماعية. متاح على <http://www.swmsa.net> تاريخ الدخول ٢٠١٩/١٢/٢

٨٣. يوسف، ماهر إسماعيل (١٩٩٩): من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشقري، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية

84. Adiele, I. & Olatokun, W., (2014), Prevalence and Determinants of internet addiction among adolescents, **computers in Human Behavior**, 31, 100- 110.
85. Chou, C. & Hsiao, M. C, (2000), Internet addiction usage, gratification, and pleasure experience: the Taiwan collage students' case, **computer and education**, 35 65-80.
86. Davis, R., (2001): A cognitive behavioral model of pathological internet USE, **computers in Human behavior**.
87. Dobrescu, T. et al, (2014), The place and role of specific aesthetic disciplines means in curricular and extracurricular activities in middle-school, **procedia-social and Behavioral sciences**, 116, 1976- 1981.
88. Dobrescu, T. et al, (2014), The place and role of specific aesthetic disciplines means in curricular and extracurricular activities in middle-school, **procedia-social and Behavioral sciences**, 116, 1976- 1981.
89. Gackenback, A., (1998): Psychology and internet intrapersonal and transpersonal implications, Sandiego CA, **Academic press**.
90. Gibbs, B. G. & et al (2015), Extra-curricular associations and college enrollment **social science research**, 50, 367- 381.
91. Gonzalez, E. & Orghaz, B., (2014), Problematic online Experiences Among Spanish college students- associations with internet use characteristics and clinical symptoms **computers in Human Behavior**, 31, 151- 158.
92. Laur, P., A. & et al., (2004), the Effectiveness of out - of - school - time strategies in assisting low - achieving students in reading and mathematics- **a research synthesis updated**.
93. Lipscomb, S. (2007), Secondary school extracurricular involvement and academic achievement: **A fixed effects approach Economics of education review**, 26 (4), 463 – 472.
94. LU, D. W., et al, (2010): Differentiation of internet addiction risk level Based on autonomic nervous responses: The internet- addiction hypothesis of autonomic activity, **CYBERPSY Chology, Behavior and social networking**, vol 13, No 4, yi- lan Taiwan, Fo Guang university, pp 371- 378.

95. Mahoney, J. L & et al, (2003): Promoting interpersonal competence and educational success through extracurricular activity participation, journal of educational psychology, 95 (2) .
96. Sato, T., (2006): Internet addiction among students, prevalence and **psychological problems in Japan, MAJ**, Vol 49, No 78, Helth care center, saga university, saga, pp 283-297.
97. Stavropoulos, v. & et al., (2013), Recognizing internet addiction: prevalence and relationship to academic achievement in adolescents enrolled in urban and Rural oreek high schools, **journal of adolescence**, 36, 565- 576.
98. Tisai, C., C. & Lin, S., S., (2000), Internet addiction of adolescents in Taiwan: **An interview study cyber psychology & Behavior**, 6 - 699-652.
99. Yao, B. & et al., (2013), Freshman year mental health symptoms and level of adaptation as predictors of internet addiction: **A Retrospective Nested case control study of male Chinese college students psychiatry research**, 210, 541- 547.
100. Yao, M. & et al (2014), Loneliness, social contacts and internet addiction, across - lagged panel study, **computers in human behavior**, 30, 164- 170.